فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 1 المحرم 1448هـ 16 يونيو/ حزيران Tuesday 16 June 2026 | العدد 6418 | 14 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

الفصائل تسلم الوسطاء بالقاهرة ردها على خارطة طريق «ميلادينوف»

غزة/ جمال غيث:

سلمت الفصائل والقوى الفلسطينية المجتمعة في القاهرة، ردها الرسمي للوسطاء بشأن خارطة الطريق المقدّمة من قِبل رئيس مجلس السلام، "نيكولاي ميلادينوف".

3

حماس ترحب باتفاق طهران وواشنطن

غزة/ فلسطين:

رحّبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، بالاتفاق المعلن بشأن مذكرة التفاهم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن وقف إطلاق النار على كل الجبهات.

وعبرت حماس، في تصريح صحفي أمس، عن

4

5 شهداء بينهم طفل وسيدة في قصف إسرائيلي متواصل وسط خروقات متجددة للهدنة في غزة

غزة/ تامر قشطة:

استشهد خمسة مدنيين فلسطينيين، بينهم طفل وسيدة، وأصيب آخرون، أمس، في سلسلة غارات وقصف وإطلاق نار إسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة، مع استمرار الخروقات لاتفاق الهدنة الهش الموقّع في أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وأفادت مصادر طبية لصحيفة "فلسطين" باستشهاد شخصين وإصابة آخرين، بعد ظهر أمس، إثر قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدف منزلًا لعائلة الهبيل قرب دوار أبو اسكندر في حي الشيخ رضوان

2

مواطنون يشيعون شهيدًا ارتقى بخروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار (فلسطين)

نزوح

تحت القصف والنار.. توسيع «الخط الأصفر» شرق التفاح يفرض موجة نزوح جديدة

8

إبـــادة علماء غزة

أمين دبور.. أستاذ علوم سياسية صنعَ الوعـــــيَ ورحلَ شهيـدًا

5

من الميدان

من خلايا العسل إلى جراح الفقد.. حسن الأشقر يروي رحلة النجاة من تحت الركام

بأخشـــاب متآكلة ومواد نادرة.. حِرَفيون يُعيدون الحياة إلى قوارب الصيد

7-6

اقتصاد

«زراعة الصمود الذكي».. رؤية لإعادة بناء الزراعة في غزة وتعزيز الأمن الغذائي

10

رياضة

على وقع القصف.. غزة تحاكي كأس العالم وتتمسك بالحياة

11

5 شهداء بينهم طفل وسيدة في قصف إسرائيلي متواصل وسط خروقات متجددة للهدنة في غزة

غزة/ تامر قشطة:

استشهد خمسة مدنيين فلسطينيين، بينهم طفل وسيدة، وأصيب آخرون، أمس، في سلسلة غارات وقصف وإطلاق نار إسرائيلي في مناطق متفرقة من قطاع غزة، مع استمرار الخروقات لاتفاق الهدنة الهش الموقّع في أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

وأفادت مصادر طبية لصحيفة "فلسطين" باستشهاد شخصين وإصابة آخرين، بعد ظهر أمس، إثر قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدف منزلًا لعائلة الهبيل قرب دوار أبو اسكندر في حي الشيخ رضوان شمال غربي مدينة غزة.

وفي حادثة أخرى، استشهد الشاب صالح رمضان خليفة في غارة جوية إسرائيلية استهدفت محيط مخيم النصيرات وسط القطاع، في حين أكد مصدر في الإسعاف والطوارئ استشهاد شخص آخر وإصابة عدد من المدنيين في القصف ذاته.

كما استهدفت طائرة مسيّرة إسرائيلية مدرسة الرازي قرب "مخيم 2" في النصيرات بصاروخ واحد على الأقل، في حين أعلن مجمع العودة الطبي عن استشهاد مدني جراء قصف استهدف خيمة مخصصة لخياطة الملابس في المنطقة ذاتها.

وفي تطور متصل، ألقت طائرات مسيّرة إسرائيلية قنابل يدوية في محيط منطقة السنافور شرق حي التفاح بمدينة غزة، وسط حالة من الخوف بين السكان.

وفي وقت سابق، أفادت مصادر طبية باستشهاد الطفل ريان بهاء أبو العجين متأثرًا بجراحه، عقب إطلاق قوات الاحتلال النار عليه وعلى والده واحتجازهما في منطقة وادي السلقا جنوب شرقي دير البلح، قبل أن يتم الإفراج عنهما لاحقًا عبر طريق صلاح الدين. كما استشهدت المواطنة نادية كمال عياش (41 عامًا) وأصيب آخرون فجر اليوم، إثر قصف جوي استهدف مجموعة من المدنيين قرب مسجد عبد الرحمن بن عوف غرب الزوايدة وسط القطاع.

وفي سياق متصل، أصيبت طفلة تبلغ من العمر (4 أعوام) برصاص قوات الاحتلال في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة، بحسب مصادر طبية، حيث جرى نقلها إلى المستشفى المعمداني لتلقي العلاج.

وشهدت مناطق شمال القطاع، فجرًا، قصفًا مدفعيًا إسرائيليًا طال محيط دوار عباس كيلاني شمال بيت لاهيا، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الزوارق الحربية باتجاه شاطئ مدينة غزة، وإطلاق قنابل إنارة في المنطقة.

إعلان طرح عطاء

" استقطاب تربويين/ات تعليم أساسي" لتنفيذ جلسات تعليم القراءة والكتابة في مادتي اللغة العربية والرياضيات من خلال أنشطة التعليم الرسمي وغير الرسمي للأطفال من (7-12) عام" عطاء رقم (2026/17)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء بعنوان "استقطاب تربويين/ات تعليم أساسي" لتنفيذ جلسات تعليم القراءة والكتابة في مادتي اللغة العربية والرياضيات من خلال أنشطة التعليم الرسمي وغير الرسمي للأطفال من (7-12) عام ، وذلك ضمن مشاريع جمعية نوى للثقافة والفنون"، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الأفراد المؤهلين والراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون فرد غير مرتبط بعمل أو تنفيذ جلسات في الفترة الحالية.
2. إن هذا العطاء مفتوح للأفراد في مجال تنفيذ جلسات التعليم للأطفال تخصص تعليم أساسي.
3. أن يكون المتقدم/ة قد أنجزت تنفيذ جلسات تعليم مشابهة خلال الفترة السابقة ولديه/ها خبرة سابقة لمدة لا تقل عن عدد "2" سنوات.
4. أن يكون التربوي/ة الذي يرسو عليه العطاء حاصل بحد أدنى على شهادة بكالوريوس في تخصص التعليم الأساسي من جامعة معترف بها ، وألا تقل خبرتهم العملية في تنفيذ جلسات التعليم للأطفال في نفس المجال المطلوب عن عدد "2" سنوات.
5. يتضمن العطاء استقطاب تربويين/ات لتنفيذ جلسات تعليم القراءة والكتابة في مادتي اللغة العربية والرياضيات من خلال أنشطة التعليم الرسمي وغير الرسمي للأطفال من(7-12) عام ، لمدة (90)يوما للفترة من يوليو 2026 حتى ديسمبر 2026 .
6. على المتقدم للعطاء أن يقوم بتقديم النسخة الأصلية الكاملة من العطاء والمختومة من الجمعية كذلك التوقيع على كل صفحة من صفحات كراس العطاء في المكان المخصص على كل صفحة للتأكد من قام بقراءتها وفهم مضمونها جيداً. سيتم الاختيار باعتبار العرض الفني المبني على مدى مطابقة المتقدمين للشروط بنسبة 70 % والعرض المالي بنسبة 30 %.
7. على من يرسو عليه العطاء تقديم تقرير نهائي شامل ومفصل عند الانتهاء من تنفيذ بنود العطاء باللغة العربية.
8. من يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مجاناً من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون-دير البلح-شارع ترزي، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 15 يونيو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة 9:00 صباحاً حتى الساعة 2:00 مساءً.
9. آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق 22 يونيو 2026، الساعة الثانية عشرة ظهراً، وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ولن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد لأي سبب من الأسباب.
10. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم.
11. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 180 يوما من موعد تسليم العطاء.
12. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
13.للجمعية الحق في زيادة أو إنقاص أو إلغاء بعض الكميات الموجودة في العطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (تليفون:08-2531993) (naremaan@nawaculutre.org).

إعلان طرح عطاء

" استقطاب تربويين/ات رياضيات " لتنفيذ جلسات تعليم الرياضيات للأطفال (7-12) سنة" عطاء رقم (2026/18)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء بعنوان "استقطاب تربويين/ات رياضيات " لتنفيذ جلسات تعليم الرياضيات للأطفال (7-12) سنة "، وذلك ضمن مشاريع جمعية نوى للثقافة والفنون"، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الأفراد المؤهلين والراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون فرد غير مرتبط بعمل أو تنفيذ جلسات في الفترة الحالية.
2. إن هذا العطاء مفتوح للأفراد في مجال تنفيذ جلسات التعليم للأطفال تخصص رياضيات.
3. أن يكون المتقدم/ة قد أنجزت تنفيذ جلسات تعليم مشابهة خلال الفترة السابقة ولديه/ها خبرة سابقة لمدة لا تقل عن عدد "2" سنوات.
4. أن يكون التربوي/ة الذي يرسو عليه العطاء حاصل بحد أدنى على شهادة بكالوريوس في تخصص الرياضيات من جامعة معترف بها ، وألا تقل خبرتهم العملية في تنفيذ جلسات التعليم للأطفال في نفس المجال المطلوب عن عدد "2" سنوات.
5. يتضمن العطاء استقطاب تربويين/ات لتنفيذ جلسات تعليم الرياضيات للأطفال (7-12) عام، لمدة (90) يوما للفترة من يوليو 2026 وحتى ديسمبر 2026.
6. على المتقدم للعطاء أن يقوم بتقديم النسخة الأصلية الكاملة من العطاء والمختومة من الجمعية كذلك التوقيع على كل صفحة من صفحات كراس العطاء في المكان المخصص على كل صفحة للتأكد من قام بقراءتها وفهم مضمونها جيداً. سيتم الاختيار باعتبار العرض الفني المبني على مدى مطابقة المتقدمين للشروط بنسبة 70 % والعرض المالي بنسبة 30 %.
7. على من يرسو عليه العطاء تقديم تقرير نهائي شامل ومفصل عند الانتهاء من تنفيذ بنود العطاء باللغة العربية .
8. من يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مجاناً من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون-دير البلح-شارع ترزي، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 15 يونيو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة 9:00 صباحاً حتى الساعة 2:00 مساءً.
9. آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق 22 يونيو 2026، الساعة الثانية عشر ظهراً، وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الواحدة ظهراً ولن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد لأي سبب من الأسباب.
10. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم.
11. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 180 يوما من موعد تسليم العطاء.
12. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
13. للجمعية الحق في زيادة أو إنقاص أو إلغاء بعض الكميات الموجودة في العطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (تليفون:08-2531993) (naremaan@nawaculutre.org).

إعلان طرح عطاء

"استقطاب منشطين/ات " لتنفيذ جلسات فنون علاجية للأطفال ضمن الفئة العمرية (7-12) سنة" عطاء رقم (2026/19)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء بعنوان "استقطاب منشطين/ات " لتنفيذ جلسات فنون علاجية للأطفال ضمن الفئة العمرية (7-12) سنة"، وذلك ضمن مشاريع جمعية نوى للثقافة والفنون"، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الأفراد المؤهلين والراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون فرد غير مرتبط بعمل أو تنفيذ جلسات في الفترة الحالية.
2. إن هذا العطاء مفتوح للأفراد في مجال تنفيذ جلسات الفنون العلاجية للأطفال في تخصص فنون جميلة أو علوم إنسانية أو ذي علاقة.
3. أن يكون المتقدم/ة قد أنجزت تنفيذ جلسات فنون علاجية مشابهة خلال الفترة السابقة ولديه/ها خبرة سابقة لمدة لا تقل عن عدد "2" سنوات.
4. أن يكون المنشط/ة الذي يرسو عليه العطاء حاصل بحد أدنى على شهادة بكالوريوس في تخصص الفنون الجميلة أو علوم إنسانية أو ذي علاقة من جامعة معترف بها، وألا تقل خبرتهم العملية في تنفيذ جلسات الفنون العلاجية للأطفال في نفس المجال المطلوب عن عدد "2" سنوات.
5. يتضمن العطاء استقطاب منشطين/ات لتنفيذ جلسات الفنون العلاجية للأطفال (7-12) سنة، لمدة(90) يوما للفترة من يوليو 2026 وحتى ديسمبر 2026.
6. على المتقدم للعطاء أن يقوم بتقديم النسخة الأصلية الكاملة من العطاء والمختومة من الجمعية كذلك التوقيع على كل صفحة من صفحات كراس العطاء في المكان المخصص على كل صفحة للتأكد من قام بقراءتها وفهم مضمونها جيداً. سيتم الاختيار باعتبار العرض الفني المبني على مدى مطابقة المتقدمين للشروط بنسبة 70 % والعرض المالي بنسبة 30 %.
7. على من يرسو عليه العطاء تقديم تقرير نهائي شامل ومفصل عند الانتهاء من تنفيذ بنود العطاء باللغة العربية.
8. من يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مجاناً من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون-دير البلح-شارع ترزي، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 15 يونيو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة 9: 00 صباحاً حتى الساعة 2: 00 مساءً.
9. آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق 22 يونيو 2026، الساعة الثانية عشر ظهراً، وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الواحدة والنصف ظهراً ولن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد لأي سبب من الأسباب.
10. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم.
11. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 180 يوما من موعد تسليم العطاء.
12. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
13. للجمعية الحق في زيادة أو إنقاص أو إلغاء بعض الكميات الموجودة في العطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (تليفون:08-2531993) (naremaan@nawaculutre.org).

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990
00972597563838

WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود

لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

حماس: الكرة في ملعب الوسطاء لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

الفصائل تسلم الوسطاء بالقاهرة ردها على خارطة طريق "ميلادينوف"

غزة/ جمال غيث:

سلمت الفصائل والقوى الفلسطينية المجتمعة في القاهرة، ردها الرسمي للوسطاء بشأن خارطة الطريق المقدّمة من قِبل رئيس مجلس السلام، "نيكولاي ميلادينوف".

وأكدت الفصائل والقوى الفلسطينية في بيان صحفي أمس، أن هذه الخطوة تأتي في إطار السعي الجاد لوقف حرب الإبادة، ووضع حد للمعاناة الإنسانية المأساوية التي يعيشها شعبنا.

وشددت على ضرورة إلزام الاحتلال بنود اتفاق وقف إطلاق النار بشكلٍ كامل وغير مجزأ وفقاً لما جاء في ردها.

وفي هذا السياق، طالبت قوى الفصائل الوسطاء والضامنين بضرورة التزام الاحتلال بتنفيذ كامل بنود المرحلة الأولى دون انتقائية أو تسويف، ووقف شامل وكامل لجميع العمليات العسكرية في القطاع، وتطبيق البروتوكول الإنساني فوراً، بما يضمن تدفق المساعدات، وفتح كافة المعابر بشكلٍ دائم ومستدام لإنهاء الحصار، وانسحاب قوات الاحتلال من القطاع، ودخول اللجنة الإدارية وتمكينها من ممارسة مهامها لخدمة أبناء شعبنا، والبدء الفوري في خطة الإعمار.

وأعلنت قوى الفصائل بقاءها في حالة انعقاد دائم ومستمر لمتابعة التطورات الميدانية والسياسية، وتكثيف جهودها لضمان الاستجابة للمطالب المشروعة التي تكفل رفع المعاناة عن شعبنا في القطاع.

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم لصحيفة "فلسطين" أمس، إن المقترحات تشمل إدخال القوات الدولية، وتشكيل اللجنة الوطنية، ومعالجة ملف السلاح الفلسطيني ضمن رؤية وطنية جامعة، مشددًا على ضرورة أن يتم ذلك في إطار يضمن إنهاء معاناة سكان قطاع غزة وفتح مسار سياسي وإنساني متكامل.

وأضاف أن "الكرة الآن في ملعب الوسطاء والدول الضامنة ومجلس السلام"، داعيًا إلى ممارسة ضغط حقيقي على الاحتلال الإسرائيلي للقبول بهذه المقاربة، بما يضمن إطلاق مسار فعلي لتنفيذ الاتفاق، والشروع في عملية إغاثة عاجلة داخل قطاع غزة.

وشدد على ضرورة الإسراع في إدخال اللجنة الوطنية إلى القطاع للبدء بجهود الإغاثة وإعادة الإعمار، في ظل ما وصفه بالكارثة الإنسانية المتفاقمة التي يعيشها السكان، مؤكدًا أن استمرار التعطيل الإسرائيلي يفاقم الأوضاع الإنسانية بشكل خطير.

وفي سياق متصل، قال قاسم إن قضية الأسرى الفلسطينيين يجب أن تبقى حاضرة في الوجدان الوطني والدولي، في ظل تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم داخل السجون، مشيرًا إلى أن الحركة الأسيرة تمر بمرحلة غير مسبوقة من التعذيب والإهمال الطبي والتنكيل.

وأضاف أن استشهاد الأسير عماد راجح سرحان داخل سجون الاحتلال يعكس حجم المعاناة المتصاعدة التي يعيشها الأسرى، إلى جانب ما يتعرض له آخرون من أوضاع صحية بالغة الخطورة، من بينهم الطبيب حسام أبو صفية، الذي يواجه – بحسب قاسم – إهمالًا طبيًا وتعذيبًا متواصلًا رغم مكانته الإنسانية.

وشدد على ضرورة تحرك عاجل وفعّال من قبل المؤسسات الحقوقية والدولية لوقف هذه الانتهاكات، ومحاسبة الاحتلال على ممارساته بحق الأسرى، ووضع حد لسياسة الإهمال الطبي والتعذيب الممنهج داخل السجون.

وباستشهاد الأسير سرحان، وهو أحد الأسرى المحكومين بالمؤبد وعددهم 118 أسيرًا، يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة الذين أعلن عن هوياتهم منذ بدء ما وصفته الفصائل بـ"جريمة الإبادة الجماعية" إلى 90 شهيدًا، فيما يبلغ إجمالي شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 نحو 327 شهيدًا، وفق بيانات مؤسسات الأسرى.

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال يتجاوز 9400 أسير، بينهم مئات المرضى، وأسرى محكومون بأحكام عالية، وآخرون رهن الاعتقال الإداري، في ظل ظروف احتجاز توصف بأنها بالغة القسوة وتفتقر لأدنى المعايير الإنسانية.

إعلان طرح عطاء

"استقطاب تربويين/ات لغة عربية " لتنفيذ جلسات تعليم القراءة والكتابة لمادة اللغة العربية للأطفال (7-12) عام " عطاء رقم (2026/20)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء بعنوان "استقطاب تربويين/ات لغة عربية " لتنفيذ جلسات تعليم القراءة والكتابة لمادة اللغة العربية للأطفال (7-12) عام "، وذلك ضمن مشاريع جمعية نوى للثقافة والفنون"، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الأفراد المؤهلين والراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون فرد غير مرتبط بعمل أو تنفيذ جلسات في الفترة الحالية.
2. إن هذا العطاء مفتوح للأفراد في مجال تنفيذ جلسات التعليم للأطفال تخصص لغة عربية.
3. أن يكون المتقدم/ة قد أنجزت تنفيذ جلسات تعليم مشابهة خلال الفترة السابقة ولديه/ها خبرة سابقة لمدة لا تقل عن عدد"2" سنوات.
4. أن يكون التربوي/ة الذي يرسو عليه العطاء حاصل بحد أدنى على شهادة بكالوريوس في تخصص اللغة العربية من جامعة معترف بها ، وألا تقل خبرتهم العملية في تنفيذ جلسات التعليم للأطفال في نفس المجال المطلوب عن عدد "2" سنوات
5. يتضمن العطاء استقطاب تربويين/ات لتنفيذ جلسات تعليم القراءة والكتابة لمادة اللغة العربية للأطفال (7-12) عام، لمدة (90) يوما للفترة من يوليو وحتى ديسمبر 2026 .
6. على المتقدم للعطاء أن يقوم بتقديم النسخة الأصلية الكاملة من العطاء والمختومة من الجمعية كذلك التوقيع على كل صفحة من صفحات كراس العطاء في المكان المخصص على كل صفحة للتأكد من قام بقراءتها وفهم مضمونها جيداً. سيتم الاختيار باعتبار العرض الفني المبني على مدى مطابقة المتقدمين للشروط بنسبة 70 % والعرض المالي بنسبة 30 %.
7. على من يرسو عليه العطاء تقديم تقرير نهائي شامل ومفصل عند الانتهاء من تنفيذ بنود العطاء باللغة العربية.
8. من يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مجاناً من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون-دير البلح-شارع ترزي، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 15 يونيو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة 00: 9 صباحاً حتى الساعة: 00 :2 مساءً.
9. آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق 22 يونيو 2026، الساعة الثانية عشر ظهراً، وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الواحدة والنصف ظهراً ولن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد لأي سبب من الأسباب.
10. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم.
11. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 180 يوما من موعد تسليم العطاء.
12. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
13. للجمعية الحق في زيادة أو إنقاص أو إلغاء بعض الكميات الموجودة في العطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (تليفون:08-2531993) (naremaan@nawaculutre.org).

إعلان طرح عطاء

" استقطاب منشطين/ات لتنفيذ جلسات القصة العلاجية للأطفال (7-12) سنة " عطاء رقم (2026/21)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء بعنوان "استقطاب منشطين/ات " لتنفيذ جلسات القصة العلاجية للأطفال ضمن الفئة العمرية (7-12) سنة"، وذلك ضمن مشاريع جمعية نوى للثقافة والفنون"، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الأفراد المؤهلين والراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون فرد غير مرتبط بعمل أو تنفيذ جلسات في الفترة الحالية.
2. إن هذا العطاء مفتوح للأفراد في مجال تنفيذ جلسات القصة العلاجية للأطفال في تخصص تربية أو علوم إنسانية أو ذي علاقة.
3. أن يكون المتقدم/ة قد أنجز تنفيذ جلسات قصة علاجية مشابهة خلال الفترة السابقة ولديه/ها خبرة سابقة.
4. أن يكون المنشط/ة الذي يرسو عليه العطاء حاصل بحد أدنى على شهادة بكالوريوس في تخصص التربية أو علوم إنسانية أو ذي علاقة من جامعة معترف بها، وألا تقل خبرتهم العملية في تنفيذ جلسات القصة العلاجية للأطفال في نفس المجال المطلوب عن عدد "2" سنوات.
5. يتضمن العطاء استقطاب منشطين/ات لتنفيذ جلسات القصة العلاجية للأطفال (7-12) سنة، لمدة (90) يوما للفترة من يوليو 2026 وحتى ديسمبر 2026.
6. على المتقدم للعطاء أن يقوم بتقديم النسخة الأصلية الكاملة من العطاء والمختومة من الجمعية كذلك التوقيع على كل صفحة من صفحات كراس العطاء في المكان المخصص على كل صفحة للتأكد من قام بقراءتها وفهم مضمونها جيداً. سيتم الاختيار باعتبار العرض الفني المبني على مدى مطابقة المتقدمين للشروط بنسبة 70 % والعرض المالي بنسبة 30 %.
7. على من يرسو عليه العطاء تقديم تقرير نهائي شامل ومفصل عند الانتهاء من تنفيذ بنود العطاء باللغة العربية.
8. من يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مجاناً من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون-دير البلح-شارع ترزي، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 15 يونيو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة 00: 9 صباحاً حتى الساعة 00: 2 مساءً.
9. آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق 22 يونيو 2026، الساعة الثانية عشر ظهراً، وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الواحدة والنصف ظهراً ولن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد لأي سبب من الأسباب.
10. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم.
11. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 180 يوما من موعد تسليم العطاء.
12. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
13. للجمعية الحق في زيادة أو إنقاص أو إلغاء بعض الكميات الموجودة في العطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (تليفون:08-2531993) (naremaan@nawaculutre.org).

إعلان طرح عطاء

" استقطاب أخصائيين/ات لتنفيذ جلسات دعم نفسي فردية وجماعية للأهالي والأطفال من (4-15) سنة " عطاء رقم (2026/22)

تعلن جمعية نوى للثقافة والفنون عن طرح عطاء بعنوان " استقطاب أخصائيين/ات لتنفيذ جلسات دعم نفسي فردية وجماعية للأهالي والأطفال من (4-15) سنة "، وذلك ضمن مشاريع جمعية نوى للثقافة والفنون"، وذلك حسب المواصفات الفنية وجداول الكميات المرفقة في كراسة العطاء، فعلى الأفراد المؤهلين والراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:

1. يجب على المتقدم للعطاء أن يكون فرد غير مرتبط بعمل أو تنفيذ جلسات في الفترة الحالية.
2. إن هذا العطاء مفتوح للأفراد في مجال تنفيذ جلسات الدعم النفسي للأطفال والأهالي تخصص ارشاد نفسي، وأن تكون يكونوا مستوفيين للشروط.
3. أن يكون المتقدم/ة قد أنجز تنفيذ جلسات دعم نفسي مشابهة خلال الفترة السابقة.
4. أن يكون الأخصائي/ة الذي يرسو عليه العطاء أن يكون الاخصائي حاصل على شهادة (الدبلوم/ البكالوريوس) في الارشاد النفسي، أو في علم النفس/ الصحة النفسية أو أي تخصص ذو علاقة.
5. أن يكون لديه خبرة عملية لا تقل عن (3) سنوات لحملة الدبلوم، و (2) سنة لحملة البكالوريوس في مجال الإرشاد النفسي.
6. يتضمن العطاء استقطاب أخصائيين/ات لتنفيذ جلسات دعم نفسي فردي وجماعي للأطفال والأهالي، لمدة (90) يوما للفترة من يوليو 2026 وحتى ديسمبر 2026.
7. على المتقدم للعطاء أن يقوم بتقديم النسخة الأصلية الكاملة من العطاء والمختومة من الجمعية كذلك التوقيع على كل صفحة من صفحات كراس العطاء في المكان المخصص على كل صفحة للتأكد من قام بقراءتها وفهم مضمونها جيداً. سيتم الاختيار باعتبار العرض الفني المبني على مدى مطابقة المتقدمين للشروط بنسبة 70 % والعرض المالي بنسبة 30 %.
8. على من يرسو عليه العطاء تقديم تقرير نهائي شامل ومفصل عند الانتهاء من تنفيذ بنود العطاء باللغة العربية.
9. من يرغب في المشاركة في العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مجاناً من مقر جمعية نوى للثقافة والفنون-دير البلح-شارع ترزي، وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 15 يونيو 2026، خلال أوقات الدوام الرسمية من الساعة 00: 9 صباحاً حتى الساعة 00 :2 مساءً.
10. آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق 22 يونيو 2026، الساعة الثانية عشر ظهراً، وفتح المظاريف في نفس اليوم الساعة الواحدة والنصف ظهراً ولن يقبل أي عطاء بعد هذا الموعد لأي سبب من الأسباب.
11. يجب أن تكون الأسعار بالدولار الأمريكي، وتشمل جميع أنواع العمولات والضرائب والرسوم.
12. يجب أن تكون الأسعار سارية لمدة لا تقل عن 180 يوما من موعد تسليم العطاء.
13. الجمعية غير ملزمة بقبول أقل الأسعار.
14. للجمعية الحق في زيادة أو إنقاص أو إلغاء بعض الكميات الموجودة في العطاء.

على الراغبين التقدم لهذا العطاء المذكور مراجعة المقر الرئيسي لجمعية نوى للثقافة والفنون (العنوان: دير البلح-شارع الترزي)، (تليفون:08-2531993) (naremaan@nawaculutre.org).

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 1 المحرم 1448هـ 16 يونيو/ حزيران
Tuesday 16 June 2026
WWW.FELESTEEN.PS

حماس ترحب باتفاق طهران وواشنطن

غزة/ فلسطين:

رحّبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، بالاتفاق المعلن بشأن مذكرة التفاهم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن وقف إطلاق النار على كل الجبهات.

وعبرت حماس، في تصريح صحفي أمس، عن أملها بأن يشكّل هذا الاتفاق خطوة تسهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي.

كما أملَت الحركة أن ينعكس هذا الاتفاق إيجابًا على مختلف ملفات المنطقة، وفي مقدمتها الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإنهاء الاعتداءات والانتهاكات المتكررة بحق لبنان وسائر الجبهات.

وأكدت أن الأمن والاستقرار في المنطقة "لن يتحقق ما دامت حكومة الاحتلال تواصل حرب الإبادة والتجويع والتهجير بحق شعبنا الفلسطيني، وما لم يتم التصدي لجذور الصراع الحقيقية المتمثلة في الاحتلال الصهيوني وإنكار حقوق شعبنا المشروعة".

وهنأت حماس إيران، شعبًا وقيادةً، معربةً عن تقديرها لصمودها وتمسكها بحقوقها ومصالحها الوطنية في مواجهة الضغوط والتحديات، "بما أسهم في إفشال محاولات فرض الإملاءات ومشاريع الهيمنة على المنطقة".

وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، فجر أمس، التوصل إلى اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وإيران.

وأوضح شريف، في منشور على موقع "إكس"، أن الجانبين الأمريكي والإيراني يعلنان الوقف الفوري والدائم للعمليات على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان.

ومن المقرر أن تتم مراسم التوقيع الرسمية على الاتفاق، في جنيف بسويسرا يوم الجمعة القادم 19 يونيو/ حزيران.

جيش الاحتلال: مقتل 30 ضابطًا وجنديًّا منذ مارس

رام الله/ فلسطين:

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مقتل 30 ضابطا وجنديا وإصابة 1347 منذ تجدد القتال في لبنان مطلع مارس/ آذار الماضي.

واعترف جيش الاحتلال، أمس، بإصابة 45 ضابطا وجنديا خلال المعارك مع حزب الله جنوب لبنان خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وأصيب جندي إسرائيلي، مساء أول من أمس، بانفجار طائرة مُسيَّرة مفخخة أطلقت باتجاه مستوطنة "مرغليوت" عند الحدود مع لبنان.

خبيران: الاتفاق الأمريكي الإيراني يجهض مخططات الاحتلال ويطيح بأهداف نتنياهو في المنطقة

غزة- عمان/ علي البطة:

أكد خبيران في الشؤون الإقليمية والإسرائيلية أن الاتفاق الأمريكي الإيراني يشكل محطة مفصلية تكشف عن حجم الإخفاق الذي منيت به مخططات الاحتلال الإسرائيلي خلال التصعيد مع إيران، بما يعكس فشل الرهان الإسرائيلي في تحقيق أهدافه الاستراتيجية. فبدلا من إضعاف إيران أو إعادة صياغة دورها الإقليمي وفق رؤية رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، انتهت المواجهة إلى اتفاق قلص من فاعلية الرهانات العسكرية والسياسية لتل أبيب.

جاء الاتفاق الأمريكي الإيراني، مساء أول أمس، بعد أشهر من الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وسط جهود دولية وإقليمية لاحتواء الانفجار ومنع انتقال المواجهة إلى حرب شاملة. وقد انتهت هذه الجهود إلى تفاهمات سياسية تهدف إلى ضبط التوتر وإعادة تنظيم بعض الملفات الأمنية، من دون الوصول إلى تسوية نهائية لجذور الصراع، وهو ما جعل الاتفاق أقرب إلى إدارة أزمة منه إلى حل جذري.

إخفاقات الاحتلال في الحرب

يرى الخبير في الشؤون الإسرائيلية د. محمد هلسة أن أبرز خسائر الاحتلال الإسرائيلي، من الاتفاق تتمثل في فشل الرهان على أن التصعيد العسكري يمكن أن يؤدي إلى إضعاف إيران أو دفعها إلى تنازلات إستراتيجية جوهرية. فالحرب لم تحقق أي تحول بنيوي في موقع إيران، بل انتهت إلى تفاهمات سياسية أعادت ضبط التوتر دون تغيير جوهر المعادلة التي كانت إسرائيل تسعى إلى كسرها.

ويضيف هلسة لصحيفة "فلسطين"، أن نتنياهو خسر القدرة على فرض إيقاع المواجهة، إذ انتقلت المبادرة إلى المسار الدبلوماسي الذي تقوده الولايات المتحدة بشكل مباشر مع إيران، هذا التطور قلص من دور تل أبيب كفاعل مركزي في الملف الإيراني، وحولها إلى طرف متأثر بنتائج لا يتحكم في صياغتها أو توجيهها.

كما يشير إلى فشل نتنياهو في تحقيق هدف ردع إيران أو تقليص نفوذها الإقليمي، إذ لم تفضِ العمليات العسكرية والتصعيد السياسي إلى أي تراجع ملموس في حضور طهران الإقليمي، بل على العكس، انتهت المرحلة إلى تهدئة مفروضة دوليا، ما يعكس محدودية الخيار العسكري في تحقيق أهداف استراتيجية بعيدة المدى.

ويؤكد هلسة أن من أبرز مؤشرات الفشل أيضا عدم تحقيق أي تقدم في الملف النووي الإيراني وفق السقف الإسرائيلي، إذ لم تنجح الحرب في إنهاء البرنامج أو حتى تقويضه بشكل حاسم. وبدلا من ذلك، أعيد الملف إلى طاولة التفاوض، من دون أن تحقق تل أبيب مكاسب حقيقية تتناسب مع حجم التصعيد.

كما يلفت إلى أن إسرائيل فشلت في تحويل الحرب إلى فرصة لإعادة تشكيل البيئة الأمنية في المنطقة، إذ لم ينتج عن المواجهة تغيير جذري في موازين القوى، وبذلك انتهت الحرب إلى إعادة إنتاج واقع إقليمي قائم، بدل فرض معادلة جديدة كما كانت تطمح له القيادة الإسرائيلية.

ويضيف أن أحد أوجه الخسارة يتمثل في تراجع قدرة إسرائيل على التأثير في القرار الأمريكي المتعلق بإدارة الملف الإيراني، فقد جرى الانتقال إلى تفاهمات مباشرة بين واشنطن وطهران، ما قلص من هامش الدور الإسرائيلي وأضعف قدرتها على توجيه السياسة الأمريكية في هذا الملف.

ويشير الخبير في الشؤون الإسرائيلية إلى أن الداخل الإسرائيلي نفسه بات يشهد جدلا واسعا حول نتائج الحرب، اذ تحمل القيادة السياسية مسؤولية الفشل في تحقيق الأهداف المعلنة، خصوصا مع غياب أي إنجاز استراتيجي واضح يمكن تسويقه كحصيلة إيجابية للمواجهة.

ويشدد هلسة على أن حصيلة الحرب تضع إسرائيل أمام مراجعة استراتيجية عميقة، إذ أظهرت التطورات أن الأدوات العسكرية وحدها لم تعد كافية لتحقيق أهداف سياسية كبرى في بيئة إقليمية معقدة ومتعددة الأطراف.

دلالات الاتفاق وحدود الفشل الإسرائيلي

من جانبها، ترى أستاذة العلوم السياسية في الاردن د. أريج جبر أن الاتفاق الأمريكي الإيراني لا يمثل تحولا استراتيجيا بقدر ما هو إدارة مؤقتة لصراع طويل الأمد، إلا أن دلالاته الأهم تكمن في أنه كشف حدود القدرة الإسرائيلية على التأثير في مسار الأحداث، وفشلها في فرض نتائج تتماشى مع سقف طموحاتها خلال الحرب.

وتوضح أن أحد أبرز أوجه الفشل الإسرائيلي يتمثل في عدم القدرة على ترجمة التصعيد العسكري إلى مكاسب سياسية، إذ انتهت المواجهة إلى اتفاق لا يعكس الأهداف التي رفعت في الخطاب الإسرائيلي، بل يبتعد عنها بشكل واضح في الجوهر والنتائج.

وتشير جبر في حديثها لـ"فلسطين" إلى أن نتنياهو لم ينجح في بناء تحالف إقليمي واسع ضد إيران كما كانت تأمل، إذ بقيت مواقف العديد من الدول العربية والإقليمية أقرب إلى الحذر وإدارة التوازنات، وليس الانخراط في محور مواجهة شامل ضد طهران.

وتضيف أن التفاهم الأمريكي الإيراني يعكس أيضا تراجع تأثير الرؤية الإسرائيلية داخل القرار الأمريكي في لحظة مفصلية، حيث فضّلت واشنطن خيار التهدئة وإدارة الصراع بدل الاستجابة الكاملة للمطالب الإسرائيلية المتشددة.

وتؤكد أن الاتفاق يكرس واقعا جديدا عنوانه إدارة التوازنات لا تغييرها، وهو ما لا يتوافق مع الاستراتيجية الإسرائيلية التي قامت على فكرة إعادة تشكيل البيئة الإقليمية بالقوة، ما يجعل نتائج الحرب أقرب إلى الإخفاق منها إلى النجاح.

وتذهب جبر إلى أن (إسرائيل) خرجت من هذه المرحلة بأقل مما دخلت إليه سياسيا واستراتيجيا، إذ لم تحقق أهدافها الكبرى، ولم تنجح في فرض معادلات جديدة، ما يجعل الاتفاق نقطة اختبار حقيقية لمستقبل دورها الإقليمي وقدرتها على التأثير في مسارات الصراع المقبلة.

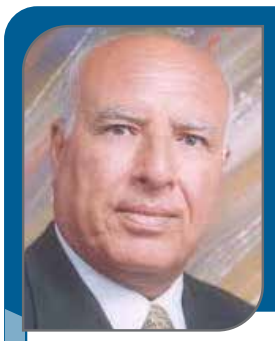

د. فايز أبو شمالة

الأونروا تصدر أحكامًا بإعدام 70 موظفًا في غزة

أصدرت الأونروا قراراً بفصل 70 موظفاً من سكان قطاع غزة، بعد توجيه تهمة الانتماء للذراع العسكرية لكتائب القسام، بل وتعمدت الأونروا إلى نشر أدق التفاصيل عن الموظفين المفصولين، فذكرت تاريخ التحاقهم بكتائب القسام، ودورهم النضالي في الكتائب، والأعمال التي قاموا بها، وعلاقتهم بقيادات حركة حماس، ولقاءاتهم مع قيادات القسام. الأونروا قدمت ملف اتهام كاملا، بتفاصيل مرعبة عن الموظفين، دون أن تسألهم، أو تحقق معهم، أو تستمع لهم، ودون أن تسمح لهم بتفنيد التهم، أو مناقشة صاحب القرار.

نشر أسماء 70 موظفاً، بعد فصلهم من عملهم، بمنزلة شهادة توصية للجيش الإسرائيلي كي يمارس الإرهاب ضدهم، ويغتالهم بطائراته التي تجوس وتتجسس على كل صغيرة وكبيرة في قطاع غزة، قرار الأونروا لا يعني الفصل فقط، وإنما يعني الإعدام قصفاً وحرقاً لـ70 أسرة، تتحمل قيادة الأونروا المسؤولية الكاملة عن إعدامهم بالقصف الإسرائيلي داخل خيامهم.

إضافة للاغتيال الجسدي الذي سيصيب الموظفين وأسرهم، هناك الاغتيال المعيشي، فهؤلاء الموظفون لا مصدر دخل لهم ولعائلاتهم إلا راتبهم الوظيفي، وبعضهم له مدخرات في الأونروا قد تتجاوز 100 ألف دولار، ستتم مصادرتها وفقاً لقرار الأونروا، وهذا يعني تكرار حكم الإعدام لعدة آلاف من الأفراد الذين ينتفعون بالراتب الذ يتقاضاه الموظف من جراء عمله الوظيفي في الأونروا.

لقد تعود الفلسطينيون طوال سنوات الهجرة الممتدة منذ سنة 1949، تاريخ تأسيس وكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، على أن الأونروا الإنسانية، التي تصطف إلى جانب مأساتهم، وحياتهم القاسية، وظلت الأونروا وفية لدورها الإنساني، ووظيفتها السياسية في الحفاظ على قضية اللاجئين، حتى الفترة الأخيرة، التي بدأ فيها العدو الإسرائيلي وبدعم من أمريكا في التضييق على عمل الأونروا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، وهذا الإجراء الإسرائيلي يفرض على الأونروا أن تتصدى لمحاولات التصفية، لا أن تتساوق معها، وأن تفتري على موظفيها الكذب، كي ترضي الإسرائيليين، وتزكي اتهامهم.

وما زال الشعب العربي الفلسطيني يتذكر دور الأونروا الإنساني المشرف في السنوات الماضية، حين كان العدو الإسرائيلي يعتقل أحد الفلسطينيين بتهمة الانتماء للتنظيمات الفلسطينية، كانت الأونروا تواصل تقديم الراتب لذويه لمدة ستة أشهر كاملة، رغم وجود الموظف في السجن، وكان الموظف المعتقل يرجع لعمله بعد سنة أو عشر سنوات، دون أي مشاكل من قبل المسؤولين عن الأونروا.

فما الذي تغير ليتقلص اليوم عدد موظفي الأونروا من 13 ألف موظف، إلى 9600 موظف فقط، في السنتين الأخيرتين، رغم حاجة أهل غزة لأي مساعدة؟

ما يجري على أرض غزة ليس حصارا إسرائيلياً، وليس استهدافاً إسرائيلياً. المؤامرة على غزة متعددة الأوجه، ومن المحزن والمثير للغضب أن تصير الأونروا جزءاً من الإرهاب الدولي ضد أهل غزة.

غزة بأهلها وموظفيها بحاجة إلى الإسناد والدعم من الشعب العربي في كل مكان، ومن الشعوب الإسلامية، وبالتحديد من اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية والأردن، واللاجئون هم الثقل الجماهيري القادر على أن يضغط على المفوض العام لأونروا. اللاجئون في الأردن والضفة الغربية قادرون على التأثير في قرارات الأونروا من خلال التضامن والتعاضد، وحتى إعلان الإضراب تضامناً مع موظفي غزة.

في هذه الصفحة، نروي لكم حكايات أكاديميين وعلماء وباحثين فلسطينيين غيَّبتهم جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي إبّان حرب الإبادة الجماعية على غزة، بعدما أفنوا أعمارهم في التعليم والمعرفة وخدمة مجتمعهم، ونستعرض الواقع الأكاديمي والعلمي والجامعي وتداعيات الحرب على هذا القطاع المهم. «إبادة.. شهداء العلم» سلسلة توثّق سِيَرًا أُريد لها أن تُمحى تحت الركام، لكنها بقيت حيّة في ذاكرة طُلابهم وأحبّائهم. هنا، لا تستعيد صحيفة «فلسطين» أرقام الضحايا فحسب، بل تُعيد تقديم وجوهٍ صنعت الأمل، قبل أن تُطفئ الحرب أصواتها إلى الأبد.

أمين دبور.. أستاذ علوم سياسية صنعَ الوعيَ ورحلَ شهيدًا

غزة/ نبيل سنونو:

10 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كان تاريخًا مفصليًا في حياة أستاذ العلوم السياسية أمين دبور. في لحظة، انهالت الصواريخ على منزله، وعلى مسيرة حياته الأكاديمية، أصيب مع كل أفراد عائلته وتشردوا قسرًا بفعل حرب إبادةٍ رأى أنها ستستمر طويلاً، لكنه شهد أشهرها الأولى فقط.

"اختار العلوم السياسية والدراسات الفلسطينية انطلاقًا من إيمانه العميق بعدالة القضية الفلسطينية وأهمية نشر الوعي بها بين الأجيال"، بهذه الكلمات يستهل نجله عبد الرحمن دبور، حديثه عن سيرة حياة رجل حاضر رغم الغياب، والذي كان قد عمل محاضرًا في مجال اختصاصه، واهتم بقضايا بلاده.

كان دبور يرى أن هذا الاختصاص يمنحه فرصة لفهم أبعاد القضية السياسية والتاريخية والفكرية، ويساعده على نقل هذا الفهم إلى طلابه ومجتمعه. وقد واصل دراسته وتعمقه في هذا المجال عبر سنوات طويلة من البحث والقراءة والعمل الأكاديمي حتى أصبح من المتخصصين فيه.

أما التدريس في الجامعة الإسلامية -يضيف عبد الرحمن لصحيفة "فلسطين"- كان أكثر من مجرد وظيفة بالنسبة له؛ ويجسد رسالة وحياة كاملة كرّس لها جهده ووقته وعلمه، لصناعة الوعي وبناء الأجيال، وقد أمضى سنوات طويلة من عمره في خدمة الجامعة وطلابها بإخلاص ومحبة.

وعلى مدار عقود، لمع اسم دبور في مجال العلوم السياسية. ووفق موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية، فإنه كتب على مدار حياته المهنية العديد من المقالات ونشر أعماله في مجلة "نُظم سياسية مقارنة" التابعة للجامعة الإسلامية، ومجلة "دراسات في التنمية الاقتصادية".

ويذكر الموقع أن دبور كان يُعلم في مجال الدراسات الفلسطينية، وغطى في مساقاته التاريخ السياسي لفلسطين تغطية شاملة، من عصور ما قبل الحداثة إلى العدوان الإسرائيلي على غزة (2009-2008). وقد شمل ذلك نكبة 1948، وجذور المقاومة الفلسطينية وفصائلها المتعددة، والانتفاضتين الأولى والثانية، واتفاق أوسلو، والنظامين السياسيين الفلسطيني والإسرائيلي.

اجتهاد وتفكير

ألقى شغف دبور بالعلوم السياسية بظلاله على علاقته بالطلبة. يقول نجله: كانت قائمة على الاحترام والتقدير والتوجيه، فكان قريبًا منهم ويحرص على مساعدتهم وتسهيل أمورهم الأكاديمية قدر الإمكان، كما كان يشجعهم على الاجتهاد والتفكير الحر وتحمل المسؤولية.

يتابع: تمنى أن يترك في طلابه حب العلم والبحث، والوعي بقضايا أمتهم ووطنهم، والالتزام بالقيم الأخلاقية والدينية، وقد ترك أثرًا طيبًا في نفوس أعداد كبيرة من الطلبة الذين ظلوا يذكرونه بمحبة وتقدير.

وفي حياته المهنية والعلمية، كان دبور يدافع عن القيم الإسلامية والهوية الوطنية، ويولي اهتمامًا خاصًا بمكانة القدس والمسجد الأقصى، مؤمنًا بأهمية الحفاظ على هذه الثوابت وترسيخها في وعي المجتمع.

عن طبيعة العلاقة مع طلبته، يذكر موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية، أنه "كان محبوبًا، أحَبّه طلابه لشخصه وطرق تدريسه".

تغييرات جذرية

"أثرت الحرب على حياته اليومية كثيرًا، فقد تعرض منزله للقصف منذ الأيام الأولى للحرب، وتحديدًا في اليوم الرابع، مما أدى إلى تغييرات جذرية في حياته وحياة أسرته"، يتنهد عبد الرحمن، مستعيدًا ذكرى مؤلمة.

كان ذلك القصف المباغت سببًا في معاناة كبيرة ونزوح قسري متكرر، أجبر العائلة، وفق عبد الرحمن، على التأقلم مع ظروف صعبة فرضتها الحرب على جميع تفاصيل حياتهم.

عن مواجهة والده لظروف الحرب، يوضح أنه كان يتعامل معها بكل صبر وثبات وعزيمة. وعلى الرغم من قسوة النزوح والخوف المستمر من القصف، كان يحاول أن يمنح من حوله الطمأنينة والأمل، ويتعامل مع الأحداث بإيمان عميق وصبر كبير، مستعينًا بالله في مواجهة تلك الظروف الصعبة.

كان دبور يرى أن الحرب ستكون طويلة وأن آثارها لن تنتهي بسرعة، قائلاً لمن حوله، إن هذه الحرب بدأت بطريقة توحي بأنها ممتدة. ومع ذلك، كان مؤمنًا بأن مستقبل غزة سيكون أفضل، وأن مصيرها في النهاية هو التحرير والفرج القريب بإذن الله، وكان دائم الحديث عن الأمل وعدم الاستسلام رغم حجم المعاناة.

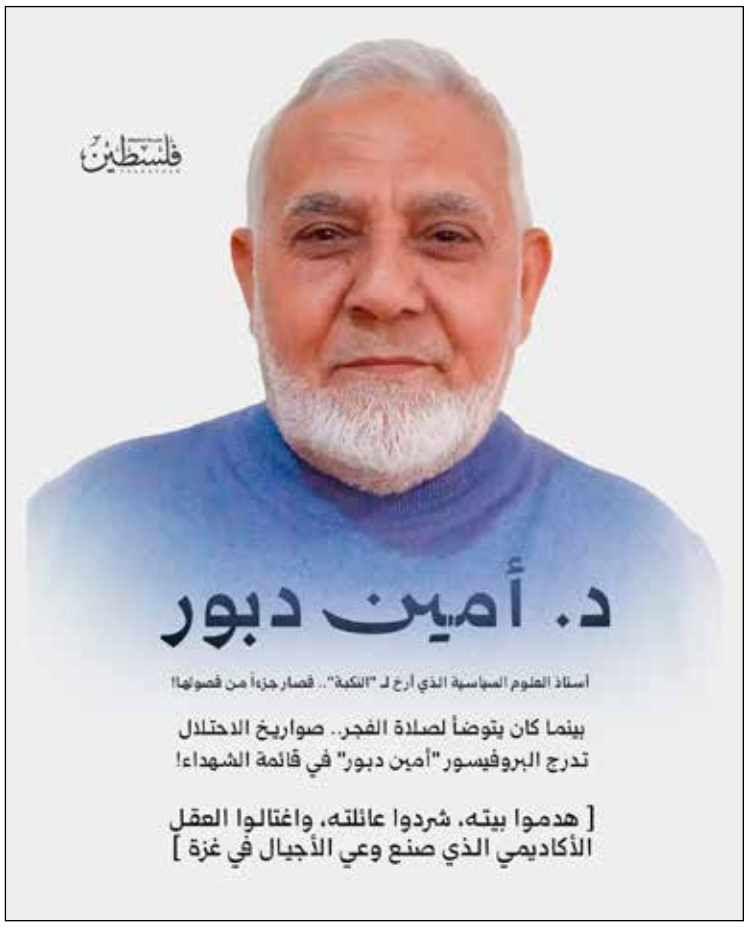

يتابع عبد الرحمن: استمر والدي في قراءة القرآن الكريم والكتب حتى خلال الحرب، وظلت القراءة جزءًا أساسيًا من حياته اليومية.

أب وقدوة

بنبرة يخنقها الحزن، يقول عبد الرحمن عن والده: "كان نعم الأب ونعم القدوة، محبًا للعلم والمعرفة، يقضي جزءًا كبيرًا من وقته في قراءة الكتب وتدبر القرآن الكريم، فكان مثالًا للإنسان المثقف المؤمن. عُرف بحسن تنظيمه لوقته وحرصه على استثمار كل لحظة فيما ينفعه وينفع من حوله".

ويتعمق في حياته الشخصية، قائلاً: "كان سابقًا إلى فعل الخير، لا يتردد في مد يد العون للمحتاجين، ومقدامًا في كل ما يتعلق بخدمة دينه والدفاع عن قضاياه. كما كان قريبًا من جميع أفراد أسرته، يفهم شخصية كل واحد منهم ويعرف احتياجاته وهمومه".

يتابع: لم يمر يوم إلا ويجلس مع أبنائه ليسألهم عن يومهم في المدرسة أو الجامعة، يستمع إليهم باهتمام ويشاركهم أفراحهم وتحدياتهم. كان دائم الاطمئنان عليهم، ويبذل كل ما يملك من جهد ووقت ومال ليجعلهم سعداء ويوفر لهم حياة كريمة.

يوم الفاجعة

في 30 ديسمبر/ كانون الأول 2023، وقعت الفاجعة. بينما كان يتوضأ ويتهيأ لأداء صلاة الفجر، استشهد أستاذ العلوم السياسية متأثرًا بإصابته في منطقة الصدر نتيجة قصف منزله.

كان آخر ما يميز لقاءاته وحديثه مع عائلته، حرصه الدائم على الاطمئنان عليهم، وتوصيته بالصبر والثبات والتمسك بالإيمان مهما اشتدت الظروف. "وقد بقيت كلماته ومواقفه حاضرة في ذاكرتنا لما حملته من محبة واهتمام وحرص على الجميع"، يقول عبد الرحمن.

كان خبر استشهاده صادمًا ومؤلمًا للأسرة والأقارب وكل من عرفه. ومثل رحيله خسارة كبيرة تركت حزنًا عميقًا في نفوسهم، غير أن أثره العلمي والإنساني ظل حاضرًا في كل من تعلم على يديه.

أمين دبور.. صنع الوعي بالكلمة

الميلاد والمسيرة:
أكاديمي فلسطيني وأستاذ علوم سياسية.

محاضر في الجامعة الإسلامية بغزة.

كرّس حياته للدراسات الفلسطينية وصناعة الوعي.

إسهامات علمية:
درّس التاريخ السياسي لفلسطين وقضاياها المعاصرة.

نشر أبحاثًا ومقالات في مجلات أكاديمية متخصصة.

اهتم بالهوية الوطنية والقدس والمسجد الأقصى.

أستاذ محبوب:
عُرف بقربه من طلبته ودعمه لهم.

شجّع على التفكير الحر والاجتهاد وتحمل المسؤولية.

ترك أثرًا علميًا وإنسانيًا في أجيال من الطلاب.

العلم حتى اللحظات الأخيرة: واصل قراءة القرآن والكتب خلال الحرب.

آمن بأهمية العلم والوعي في مواجهة التحديات.

يوم الفاجعة:
30 ديسمبر 2023.
ارتقى بقصف الاحتلال منزله وهو يتهيأ لصلاة الفجر.

من خلايا العسل إلى جراح الفقد..
حسن الأشقر يروي رحلة النجاة من تحت الركام

غزة/ هدى الدلو:

كان حسن محمد الأشقر (41 عامًا) يقضي أيامه بين خلايا النحل في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، منشغلاً ببناء مشروع صغير يعيل أسرته ويمنح أبناءه مستقبلاً أكثر استقرارًا. لكن الحرب بدّلت ملامح حياته بالكامل، فخسر منزله ومصدر رزقه، ثم استيقظ من تحت الأنقاض ليجد أن زوجته وأربعًا من بناته قد رحلن، في حين بدأت له ولطفليه الناجيين رحلة طويلة من العلاج والتعافي ما تزال مستمرة حتى اليوم.

في زاوية هادئة من بيت لاهيا، لم تكن خلايا النحل التي امتلكها حسن مجرد مشروع اقتصادي، بل كانت جزءًا من حلم عائلي بناه على مدار سنوات. يقولُ لصحيفة "فلسطين": "كل خلية كانت تحمل اسم أحد أبنائي، وكنت أشعر أنني أبني لهم مستقبلًا خليةً بعد أخرى، وكان ريع المشروع مخصصًا لتعليمهم وتحقيق أحلامهم".

لكن الحرب لم تترك لذلك الحلم فرصة للاستمرار. فبين ليلة وضحاها، دُمّر المنزل، وتحول مشروع تربية النحل إلى ركام، وتبددت تفاصيل الحياة التي اعتادت عليها الأسرة. ومع اندلاع الحرب، اضطرت العائلة إلى النزوح من بيت لاهيا إلى منزل أهل زوجته في مخيم النصيرات بحثًا عن الأمان. وهناك حاول أفراد الأسرة التمسك بما تبقى من مظاهر الحياة الطبيعية رغم القصف المتواصل والخوف الدائم.

ويستعيد حسن تفاصيل الليلة الأخيرة التي جمعته بأسرته كاملة قائلًا: "كان الطقس باردًا بعد صلاة المغرب في الثامن من ديسمبر/كانون الأول 2023. حاولنا أن نصنع أجواء تشبه حياتنا السابقة، وطلبت مني بناتي إعداد السحلب لهن، فقلت إنني سأصنعه بنفسي. كانت لحظة عادية جدًا، لكنها كانت الأخيرة".

وبعد دقائق قليلة، استهدفت طائرات الاحتلال المنزل الذي كانت العائلة

تنزح فيه بصاروخين، فتحولت اللحظات الدافئة إلى مأساة قاسية.

لم يستفق حسن إلا بعد أيام داخل غرفة العناية المركزة. كانت ذاكرته غائبة، وجسده مثقلاً بالإصابات، فيما انخفض مستوى الهيموغلوبين لديه إلى 4.7. بدأ يسأل عمّن حوله عن سبب وجوده في المستشفى، ثم راح يبحث عن زوجته وأبنائه.

ويقول: "كنت أسأل عنهم باستمرار، وكانوا يخبرونني أنهم مصابون ويتلقون العلاج في مستشفى آخر. كانوا يمهدون لي الحقيقة تدريجيًا، حتى أخبروني باستشهاد زوجتي وأربع من بناتي ووالدَي زوجتي". ويضيف بصوت يثقله الحزن: "رحلوا دون وداع أو نظرة أخيرة. لم أفقد أفرادًا من عائلتي فقط، بل فقدت جزءًا من روحي".

معاناة مستمرة

إلى جانب ألم الفقد، خاض حسن رحلة علاج طويلة امتدت خمسة أشهر بين المستشفى الإماراتي الميداني في رفح، ومستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ومستشفى العودة في مخيم النصيرات، خضع خلالها لـ23 عملية جراحية تحت التخدير الكامل.

وأدت إصابته إلى بتر قدمه اليسرى، فيما احتاجت يده اليمنى إلى تدخلات جراحية معقدة وتركيب صفائح معدنية، قبل أن يتمكن الأطباء من إنقاذها من البتر.

ولم تتوقف المعاناة عنده. فابنته سما (17 عامًا) أصيبت بجروح بالغة

في الفخذ، وتحتاج إلى سلسلة من الإجراءات العلاجية وعمليات التجميل المتخصصة لمعالجة التشوهات والندبات التي خلفتها الإصابة.

أما ابنه محمد (9 أعوام)، فقد تعرض لإصابة معقدة أدت إلى انفجار المثانة واستئصالها جراحيًا، قبل أن يكتشف الأطباء لاحقًا وجود كسر وتهتك في عظم الحوض التأم بصورة خاطئة، ما يستدعي تدخلاً جراحيًا لتصحيح الحالة قبل بلوغه الثانية عشرة.

واليوم، يعيش حسن مع طفليه بين مواعيد العلاج والانتظار الطويل. وبينما تلتئم بعض الجروح الجسدية ببطء، تبقى الآثار النفسية حاضرة بقوة في حياة الأسرة الصغيرة، بعدما تركت الحرب ندوبًا عميقة في نفوس الناجين. ويختتم حديثه قائلاً: "ننتظر استكمال العلاج ونحاول استعادة شيء من حياتنا. ربما تلتئم الجروح الظاهرة يومًا ما، لكن هناك أوجاعًا لا يراها أحد، فالفقد لا يغادر القلب".

حسن الأشقر

- العمر: 41 عامًا.
- المكان: بيت لاهيا – شمال قطاع غزة.
- طبيعة العمل قبل الحرب: مشروع لتربية النحل وإنتاج العسل.
- **أبرز ما تعرض له:**
  تدمير منزله ومشروعه خلال الحرب.
  النزوح القسري إلى مخيم النصيرات.
  استهداف المنزل الذي لجأت إليه العائلة في ديسمبر/كانون الأول 2023.
- **الخسائر البشرية:**
  استشهاد زوجته.
  استشهاد أربع من بناته.
  استشهاد والدَي زوجته.
- **الإصابات:**
  بتر القدم اليسرى نتيجة إصابة خطيرة.
  الخضوع لعمليات جراحية متعددة في اليد اليمنى.
- **الوضع الحالي:**
  يواصل رحلة علاج شاقة برفقة طفليه الناجيين، وسط فقدٍ عائلي كبير وظروف إنسانية ومعيشية بالغة الصعوبة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل/ اعلام حكم

إلى المدعى عليه / أيمن حسين برهم الشاعر يحمل هوية رقم 900228628 من رفح وسكانها سابقاً – وحالياً سكان جمهورية مصر العربية وهو مجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد حُكم عليك في الدعوى أساس 2026/75 وموضوعها ((اثبات طلاق)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ هند يوسف عيد بربخ تحمل هوية رقم 404152993 من خان يونس وسكانها وكيلاها المحاميان الشرعيان/ محمد اللحام وأميرة فارس بثبوت الطلقة الرجعية والواقعة بتاريخ 2025/8/30 والتي آلت إلى بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وأنها منقضية العدة ولا عدة عليها وأنها لا تحل لك إلا بعقد ومهر جديدين وأن لها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية "وضمنتك الرسوم والمصروفات القانونية وعشرون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامية المدعية "وجاهياً" بحق المدعية هند المذكورة ووكيلتها غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف موقوفاً على تصديق محكمة الاستئناف وتابعاً له، لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 2026/6/15م

رئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور / أيمن خميس حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ سند تبليغ إعلام حكم

إلى المدعى عليه / محمد بهجت رباح عزيز من سمسم وسكان جباليا سابقاً والمقيم حالياً في ليبيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2025/12 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية/ ايمان محمود محمد عابد المشهورة عزيز من سمسم وسكان جباليا سابقاً والآن نازحة في مواصي خانيونس وكيلتها المحامية الشرعية/ سعاد المشني بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وفرقت بينهما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة تزيد عن أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منه واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية، وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 2026/6/9م

قاضي محكمة خانيونس الشرعية
الشيخ / عبد الحميد شحدة زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه / صخر جهاد محارب أبو حبل من غزة ومجهول محل الإقامة داخل قطاع غزة، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم (الأحد) الموافق (2026/7/12م) الساعة التاسعة صباحاً، وذلك للنظر في القضية أساس 2026/96 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمرفوعة عليك من قبل المدعية (امنة عماد محمد أبو ندى)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة، سيجري بحقك المقتضى الشرعي، لذا جرى تبليغك حسب الأصول.

وحرر بتاريخ 2026/6/11م

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

بأخشاب متآكلة ومواد نادرة..
حِرَفيون يُعيدون الحياة إلى قوارب الصيد

غزة/ أدهم الشريف:

ما إن أطلَّ الصباح حتى شقَّ مصطفى مقداد طريقه إلى ورشة صغيرة بمحاذاة ميناء الصيادين، غرب مدينة غزة، وتحت سقفها المصنوع من النايلون تلسعه حرارة الشمس، بدأ يومًا جديدًا من العمل إلى جانب عدد من الحرفيين والعمال.

ارتشف رشفةً من كوب شاي ساخن، ثم أمسك أدواته البسيطة وشرع في ترميم قارب صيد أنهكته السنوات، وخلفت الحرب في هيكله ندوبًا وثغراتٍ عميقة، في محاولةٍ لإعادته إلى البحر من جديد.

"نحن لا نملك المواد والإمكانات الكافية، لكننا نحاول إعادة الحياة إلى الميناء"، قال مقداد لصحيفة "فلسطين"، وهو يتكئ على قاربٍ نهشه القصف الإسرائيلي.

ففي خضمّ حرب الإبادة التي اندلعت يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لم يقتصر الاستهداف الإسرائيلي على الأحياء السكنية وقتل المدنيين بدم بارد، بل امتد ليطال قطاع الصيدَ، الذي يُشكّل مصدرًا أساسيًا للأمن الغذائي لأكثر من مليوني مواطن في القطاع الساحلي.

أما ميناء الصيادين، الذي كان يومًا متنفسًا للمواطنين ومرسى لقوارب الصيد والسياحة، فقد تحول إلى مقبرةٍ تغرق في أعماقه المئات منها بفعلٍ القصف المباشر.

وفي إثر ذلك، فقد آلاف الصيادين القدرة على الإبحار وممارسة الصيد بحثًا عن قوت عائلاتهم، ولم يبق سوى عدد قليل من قوارب صغيرة تُعرف باسم "حسكة"، وهي مخصصة للصيد ويُجدّف بها الصياد بواسطة مجداف خشبي.

وهذا هو النوع من القوارب الذي يعمل مقداد وحرفيون على ترميم ما يمكن ترميمه. ويتطلب إنجاز هذه المهمة كميات وفيرة من سائل "البوليستر ريزن" ومادة الألياف الزجاجية "الفيبرجلاس"، وأنواعًا معينة من الأخشاب القادرة على تحمل ظروف البحر.

غير أن توفر هاتين المادتين نادرٌ جدًا، إذ يدرجهما الاحتلال الإسرائيلي ضمن المواد "ثنائية الاستخدام"، ويفرض قيودًا مشددة على إدخالهما، ليس إبّان الحرب فحسب، بل قبل اندلاعها أيضًا.

أما الأخشاب، فهي لا تتوفر بكثرة، ما يدفع العمال إلى انتشالها من بين ركام المنازل المدمرة.

يعترف مقداد بأن صناعة القوارب ليست بالأمر الهيّن، بل حرفة تتطلب الكثير من الوقت والخبرة والمهارات، وهو ما يجعله في طليعة الحرفيين القادرين على ممارستها رغم شحّ الإمكانات.

"صناعة القوارب ورثتها عن والدي (إبراهيم مقداد)، وبدأت العمل بها قبل 40 عامًا، وهي الشيء الوحيد الذي أستطيع ممارسته في هذه الظروف"، أضاف مقداد، الذي يعلو وجهه شاربٌ أبيض كثّ، يشي بسنوات طويلة من الخبرة والعمل الشاق.

ويعتمد مقداد في صناعة القوارب على قوالب كان قد جهزها وابنه عطية، في الثلاثينيات من عمره. وعندما يتشاركان في صناعة قارب جديد، يدهنان القالب بمادة عازلة، ثم يضعان الألوان المخصصة له، قبل أن يُضيفا المادتين الأساسيتين؛ "البوليستر ريزن" و"الفيبرجلاس".

وعندما يجفّ، يفصل الحرفيون القالب عن جسم القارب، ويُكملان مهمتهم وتجهيزه للإبحار.

أما المهمة الأصعب بالنسبة لهم، فتبدأ بحفّ القارب وإزالة النتوءات بأداة كهربائية مثبت في مقدمتها قرص معدني حاد يدور بسرعة عالية، يُعرف بـ"حجر الجلخ".

وعند استخدام هذه الأداة، تتطاير قطع من الألياف الزجاجية المتصلبة، وتخترق بشرتهم وأعينهم، تمامًا كما حصل مؤخرًا مع الحرفي مقداد، الذي استدعت إصابته في العين نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

لكن ذلك لم يمنعه من العودة إلى صناعة القوارب وصيانتها، بمساعدة نجله وأحفاده أيضًا، رغم قسوة بيئة العمل، ومخاطر محتملة قد تواجههم.

وخلال الحرب، استطاع عطية برفقة والده وحرفيين آخرين صنع عددٍ قليل جدًا من القوارب الجديدة، بفعل ارتفاع أسعار المواد الخام وندرتها. فبينما كان ثمن لتر سائل "البوليسترٍ ريزن" يتراوح بين 60 و80 شيكلًا قبل الحرب، بلغ سعره بعدها ألف شيكل.

ويبلغ ثمن صناعة قارب جديد في ظل الحصار الإسرائيلي وندرة المواد نحو 50–60 ألف شيكل بعدما كان ثمنه قبل الحرب لا يتجاوز 2500 شيكلاً، وفق ما قاله عطية لـ"فلسطين"، وهو ما يفوق قدرة الصيادين.

لذلك، يلجؤون إلى ترميم قواربهم القابلة للصيانة بتكلفة أقل، لكنها ما تزال مرتفعة مقارنة بما كان عليه الحال قبل الحرب.

وكان جيش الاحتلال قد دمّر 95 بالمئة من قطاع الصيد البحري، وفق رئيس نقابة العاملين في قطاع الصيد زكريا بكر، في حين يواجه 4 آلاف صياد واقعًا مريرًا مع فقدان مصدر دخلهم الوحيد.

وقبل الحرب، كان عدد قوارب الصيد في غزة 2100 على الأقل، لم ينجُ منها سوى 200 فقط، وجميعها من القوارب الصغيرة "حسكة مجداف".

ويمتد عمل مقداد والحرفيين في ورشته حتى ساعات المساء، إذ إن شعوره بـ"القهر"، كما يقول، كلما رأى قاربًا صنعه بيديه مدمرًا، يدفعه لمواصلة عمله حتى يراه يمخر عباب البحر، ويعود محملاً بالأسماك.

"تغمرني السعادة عندما أرى قواربي تبحر من جديد، لكن أخشى أن تتعرض للتدمير مجددًا"، قال مقداد، وهو يشير إلى البحر حيث تستبيح الزوارق الحربية الإسرائيلية البحر، وتطلق نيرانها صوب قوارب الصيد.

وقتلت بحرية الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة أكثر من 230 صيادًا، واعتقلت 120 آخرين، بينهم 55 ما يزالوا رهن الاعتقال في سجون (إسرائيل).

ترميم القوارب.. حرفيون يتحدّون القصف والحصار

في ورشة صغيرة بمحاذاة ميناء الصيادين

يعمل حرفيون بأدوات بدائية وأخشاب متآكلة

يحاولون ترميم قوارب نهشتها الحرب

مقبرة الميناء:

كان متنفسًا للحياة ومصدر رزقٍ لآلاف العائلات

تحول بفعل القصف إلى

مقبرةٍ للقوارب

حرفة تواجه المستحيل:

يعتمد الحرفيون على مواد أساسية مثل:

«البوليستر ريزن» الألياف الزجاجية «الفيبرجلاس» لكنها مواد نادرة بسبب الحصار

حرب وانهيار:

تدمير 95 بالمئة من قطاع الصيد

تراجع عدد القوارب من 2100 إلى 200 فقط

استشهاد أكثر من 230 صيادًا واعتقال 120 آخرين

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع/ مذكرة تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه / أحمد زياد سالم النواتي من غزة والمقيم حالياً في تركيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة للمدعية/ سميرة محمود محمد شحتو من غزة وسكان الشيخ رضوان وكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو في القضية أساس 2026/30 بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وفرقت بينكما بهذه الطلقة الواحدة دفعاً للضرر الحاصل لها من الشقاق والنزاع وتضررها من ذلك وأن عليها العدة الشرعية، وذلك اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع في 2026/6/15م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وبعد انقضاء عدتها الشرعية، حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له، وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية حكماً غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 29/ ذي الحجة / 1447هـ وفق 2026/6/15م

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي / لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة... الموقرة
في القضية رقم 62 / 2026
في الطلب رقم 261 / 2026

مذكرة حضور

المستدعي / كمال عبد الرحمن محمد اللوح – غزة شارع الثلاثيني – مفترق عسقولة- هوية (964922504)

وكيله المحامي/ حسني نادر شريتح - غزة الثلاثيني – مفترق المغربي- جوال رقم/ 0599285377

المستدعى ضدهما /

1. إياد حماد حسن سالم الحرازين - من سكان غزة – شارع عمر المختار - بجوار أبو خضرة – مقابل منتزه البلدية - ومقيم حالياً خارج البلاد.
2. حماد حسن سالم الحرازين - من سكان غزة – شارع عمر المختار - بجوار أبو خضرة – مقابل منتزه البلدية - ومقيم حالياً خارج البلاد.

نوع الدعوى / تنفيذ عيني

قيمة الدعوى/ (6254000 دولار) ستة ملايين ومئتان وأربعة وخمسون ألف دولار أمريكي

((مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل))

إلى المستدعى ضدهما/ بما أن المستدعي قد أقام عليك الدعوى رقم (62/ 2026) لدى محكمة بداية غزة يطالبكم فيها بالتنفيذ العيني استناداً لما يدعيه في لائحة دعواه المرفقة نسخة منها ومن ملحقاتها لدى قلم محكمة بداية غزة، لذلك يقتضي عليك الحضور إلى هذه المحكمة للرد على القضية يوم (الأربعاء) (8 - 7 - 2026) الساعة التاسعة صباحاً مقر المحكمة دير البلح قرب أبو عريف، كما يقتضي عليك أن تودع لقلم هذه المحكمة ردك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذه المذكرة، وأن ترسل نسخة عنها إلى المستدعي حسب عنوانه. وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك يجوز للمستدعي أن يسير في دعواه حسب الأصول.

صدر في 15-6-2026

رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ/ عمار قنديل

تحت القصف والنار.. توسيع "الخط الأصفر" شرق التفاح يفرض موجة نزوح جديدة

شهود عيان لـ"فلسطين": عشنا ليلة دامية وانتهت بتقدم الخط نحو 100 متر إضافية

غزة/ يحيى اليعقوبي:

استيقظ سكان الأحياء الشرقية لحي التفاح شرق مدينة غزة، أمس، على واقع ميداني جديد بعد ليلة وصفت بأنها من الأعنف منذ بدء التهدئة، إذ تقدمت قوات الاحتلال بالخط المعروف محليًا بـ»المكعبات الصفراء» لمسافة تقارب 100 متر إضافية باتجاه الغرب، وصولًا إلى شارع صلاح الدين، وسط قصف مدفعي كثيف وإطلاق نار متواصل استمر ساعات، ما أدى إلى نزوح عشرات العائلات التي وجدت نفسها فجأة داخل نطاق السيطرة العسكرية المباشرة.

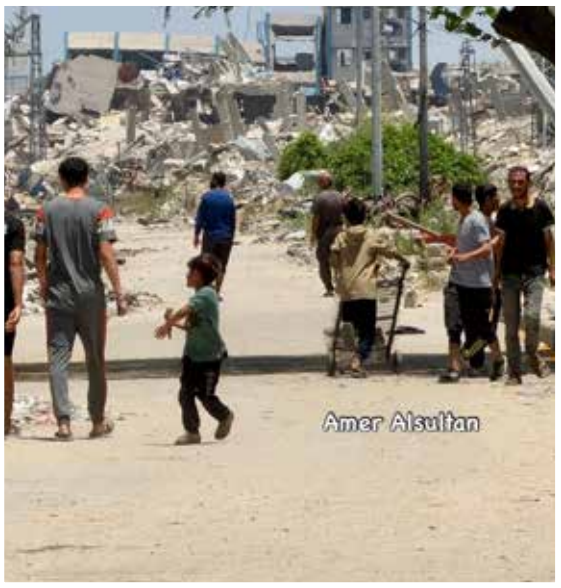

منذ بدء التهدئة جرى توسيع المنطقة أربع مرات بمسافة تقارب 500 متر منازل مأهولة أصبحت داخل نطاق السيطرة العسكرية بعد التقدم الأخير أبو زبيدة: الاحتلال يستثمر التهدئة الهشة لفرض وقائع ميدانية جديدة

ويأتي هذا التقدم في سياق سلسلة توسعات متكررة شهدها الخط منذ بدء وقف إطلاق النار، إذ تشير تقديرات ميدانية إلى أنه تحرك غربًا أربع مرات متتالية، قاطعًا مسافة تقدر بنحو 500 متر، الأمر الذي أدى إلى تقليص المساحات المتاحة للسكان ورفع مستوى المخاوف من موجات نزوح جديدة في المنطقة.

ليلة من الرعب

عاشت العائلات القريبة من الخط ساعات عصيبة تحت وقع القصف وإطلاق النار الكثيف. ويقول محمود شابط، الذي يقطن في المنطقة، إن أفراد عائلته بقوا متجمعين داخل إحدى الغرف طوال الليل غير قادرين على المغادرة بسبب كثافة النيران وتقدم الآليات العسكرية.

وأضاف: بينما كان يجلس إلى جانب أمتعته استعدادًا للنزوح: "لا نعرف إلى أين سنذهب. اعتقدنا أن القوات ستنسحب مع الصباح، لكننا فوجئنا بتقدم المكعبات الصفراء ووصولها إلى مناطق أقرب لمنازلنا".

من جانبه، قال الصحفي هيثم كريم، وهو من سكان المنطقة، لصحيفة "فلسطين": "في ساعات متأخرة من الليل تقدمت الآليات والجرافات العسكرية تحت غطاء من القصف المدفعي وإطلاق النار الكثيف في محيط مؤسسة الصخرة ومفترق السنافور، وعندما استيقظ السكان صباحًا وجدوا أن الخط تقدم نحو 100 متر إضافية حتى شارع صلاح الدين".

وأوضح كريم أن المنطقة شهدت عدة عمليات توسعة مماثلة منذ بدء التهدئة، حيث كان الخط في البداية قرب حلويات الغزالي على شارع الشعف، قبل أن يتقدم تدريجيًا عبر عدة مراحل وصولًا إلى مفترق السنافور، ليصبح اليوم على شارع صلاح الدين.

وأشار إلى أن التوسع الأخير أجبر عشرات العائلات على النزوح، في حين لا تزال مئات العائلات الأخرى تعيش بمحاذاة الخط الجديد وسط حالة من القلق والترقب لمصير مجهول.

وأضاف أن المنطقة تتحول تدريجيًا إلى بيئة طاردة للسكان بفعل القصف المتكرر، وإطلاق النار باتجاه المنازل، وتفجير الروبوتات المفخخة بين المباني التي ما زالت قائمة، ما يعزز مخاوف السكان من توسعات إضافية خلال الفترة المقبلة.

ورغم تمسك بعض العائلات بالبقاء لعدم امتلاكها بديلاً آخر، اضطرت عائلة كريم، التي تضم نحو ست عائلات بواقع قرابة 30 فردًا، إلى النزوح، في حين يقطن أكثر من 100 شخص في المنازل الملاصقة للخط، إضافة إلى مئات آخرين في المناطق المجاورة.

وأظهرت مشاهد متداولة منازل كانت مأهولة وتقع خارج الخط سابقًا، لكنها أصبحت داخله بعد التقدم الأخير، ما يثير مخاوف من تعرضها للهدم أو الاستهداف، فيما وثقت اللقطات مشاهد نزوح عائلات تحمل ما تبقى من أمتعتها بحثًا عن ملاذ آمن.

وبحسب تقديرات محلية، فإن الخطين الأصفر والبرتقالي يحصران الفلسطينيين حاليًا في نحو 40% فقط من مساحة قطاع غزة البالغة 365 كيلومترًا مربعًا، ما يفاقم من أزمة الاكتظاظ والنزوح المستمر.

فرض وقائع ميدانية جديدة

ويرى الخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية الدكتور رامي أبو زبيدة أن ما يجري شرق حي التفاح يندرج ضمن سياسة إسرائيلية تهدف إلى فرض واقع أمني جديد من خلال توسيع نطاق السيطرة التدريجية داخل المناطق الشرقية لمدينة غزة.

وقال لـ"فلسطين": "التطورات الميدانية خلال الأشهر الماضية تعكس مسعى متواصلًا لدفع الخط الأصفر غربًا وتحويل مساحات إضافية إلى مناطق خاضعة للسيطرة النارية، بما يحد من حركة السكان ويخلق واقعًا جديدًا يصعب تغييره لاحقًا".

وأضاف أن هذه الإجراءات تمنح الاحتلال أوراق ضغط إضافية في أي مسار تفاوضي مستقبلي، خاصة في القضايا المرتبطة بالانسحاب والترتيبات الأمنية.

واعتبر أبو زبيدة أن المؤشرات الحالية تدل على سعي الاحتلال إلى تعزيز سيطرته على محيط شارع صلاح الدين، ليس بالضرورة عبر انتشار دائم للقوات، وإنما من خلال فرض بيئة أمنية تجعل الحركة في المنطقة محفوفة بالمخاطر.

وأشار إلى أن توسعة الخط، وانتشار المجموعات المتعاونة مع الاحتلال في بعض المناطق، وتطوير نقاط المراقبة العسكرية، كلها مؤشرات تتقاطع مع هدف تثبيت السيطرة وتحويل هذه المناطق إلى قواعد متقدمة يمكن استخدامها في عمليات مستقبلية.

وختم بالقول إن التداعيات لا تقتصر على المناطق التي أصبحت داخل نطاق السيطرة المباشرة، بل تمتد إلى محيطها عبر خلق موجات نزوح جديدة وزيادة الضغوط الإنسانية، معتبرًا أن ما يجري يمثل جزءًا من سياسة أوسع لاستثمار حالة التهدئة الهشة في فرض مكاسب ميدانية تدريجية دون اللجوء إلى عمليات عسكرية واسعة النطاق.

هل يرحل نتنياهو كما رحل رابين؟

محمد شاهين

في السياسة الإسرائيلية، لا تسقط القيادات فقط بسبب الهزائم العسكرية، بل بسبب انهيار السردية التي بنت شرعيتها عليها. وعندما تبدأ قطاعات من المجتمع الإسرائيلي بالتساؤل بشأن جدوى الحروب المفتوحة، وحول كلفة المغامرات الأمنية، فإن الأزمة تنتقل من مستوى الأداء الحكومي إلى مستوى الشرعية السياسية نفسها.

المنشورات التي تتداولها بعض الأوساط الإسرائيلية، والتي تصف بنيامين نتنياهو بالمجنون وتحمّله مسؤولية اتساع دوائر المواجهة، ليست مجرد انفعالات عابرة، إنها مؤشر على تصدع متزايد داخل البنية الاجتماعية والسياسية الإسرائيلية. فالدولة التي قدمت نفسها لعقود باعتبارها نموذجاً للردع والقوة، تجد نفسها اليوم أمام سلسلة من الجبهات المفتوحة، واستنزاف بشري واقتصادي ونفسي غير مسبوق. السؤال الحقيقي ليس: هل يواجه نتنياهو أزمة سياسية؟ فهذا أصبح أمراً ظاهراً. بل هل يمكن أن تكون نهاية نتنياهو شبيهة بنهاية إسحاق رابين؟

من الناحية التاريخية، تبدو المقارنة مغرية، لكنها ليست متطابقة. فرابين سقط ضحية اغتيال سياسي نفذه متطرف يهودي رأى في مسار التسوية خيانة للمشروع الصهيوني، أما نتنياهو فيواجه خطراً من نوع آخر. إنه خطر التفكك التدريجي للتحالف الاجتماعي الذي حمله إلى السلطة، بمعنى أن التهديد لا يأتي من فرد يحمل مسدساً، بل من كتلة متنامية ترى أن الرجل أصبح عبئاً على الدولة نفسها.

المفارقة أن الشخص الذي بنى مجده السياسي على خطاب الأمن القومي، أصبح اليوم متهماً بتقويض الأمن القومي، وهذه من أقسى التحولات التي يمكن أن تصيب أي زعيم سياسي. فعندما تتآكل صورة القائد الحامي، وتتحول إلى صورة القائد المغامر، تبدأ عملية الانحدار الاستراتيجي. لقد اعتمد نتنياهو طوال سنوات على ما يسميه علماء السياسة الغربية «إدارة الأزمات الدائمة»، أي تحويل حالة الطوارئ إلى أداة حكم مستمرة. وكانت الفكرة تقوم على إقناع المجتمع بأن بقاء الخطر الخارجي يستدعي بقاء القيادة نفسها، لكن هذه المعادلة تنجح فقط عندما تكون كلفة الأزمات أقل من كلفة التغيير. أما عندما تصبح الأزمات نفسها مصدر الخطر، فإن المعادلة تنقلب على صاحبها. الأخطر من ذلك أن الحرب الحالية كشفت هشاشة ما كان يعرف بـ«بوتقة الصهر» الإسرائيلية، ذلك المفهوم الذي قام على دمج المهاجرين والتيارات المختلفة في هوية قومية موحدة. اليوم تظهر الانقسامات بصورة أكثر حدة بين العلمانيين والمتدينين، وبين الأشكناز والشرقيين، وبين اليمين القومي والتيارات الليبرالية، وبين المركز والأطراف.

هذه ليست خلافات عابرة، بل تصدعات بنيوية تمس العقد الاجتماعي ذاته. ولذلك فإن الحديث عن نتنياهو لم يعد مقتصراً على شخصه، بل أصبح جزءاً من نقاش أوسع حول طبيعة الدولة ومستقبلها.

في الأدبيات الغربية، يطلق على هذه الحالة مصطلح «أزمة التماسك الوطني»، وهي المرحلة التي تفقد فيها النخب السياسية قدرتها على إنتاج إجماع جامع. وكلما طال أمد الحروب واتسعت دوائر الخسائر، ازداد احتمال انتقال الانقسام من المجال السياسي إلى المجال المجتمعي.

نتنياهو حاول دائماً إدارة هذه التناقضات عبر صناعة عدو خارجي دائم، لكن المشكلة أن تعدد الجبهات لا يؤدي بالضرورة إلى توحيد المجتمع، بل قد يؤدي إلى النتيجة المعاكسة عندما يشعر المواطن أن الدولة فقدت قدرتها على تحديد أهداف واضحة للحرب أو رسم مخرج سياسي منها.

هنا تبرز المقارنة مع رابين بصورة مختلفة؛ فرابين اغتيل لأن جزءاً من المجتمع الإسرائيلي اعتبره متساهلاً أكثر من اللازم، أما نتنياهو فقد يخرج من المشهد لأن جزءاً متزايداً من المجتمع يراه متشدداً أكثر من اللازم، أو مغامراً أكثر من اللازم، أو عاجزاً عن تحويل القوة العسكرية إلى إنجاز سياسي. وفي هذا تكمن المفارقة الكبرى؛ فكلا الرجلين واجه تمرداً داخل المعسكر الإسرائيلي نفسه، لكن من اتجاهين متعاكسين. واللافت أيضاً أن المؤسسة الأمنية، التي شكلت تاريخياً العمود الفقري للدولة، بدأت تشهد نقاشات حادة حول إدارة الصراع وحول حدود القوة العسكرية. وعندما تتسع الفجوة بين القيادة السياسية والمؤسسة الأمنية، فإن ذلك يمثل أحد المؤشرات الكلاسيكية على بداية مرحلة ما بعد الزعيم.

ومع ذلك، فإن الحديث عن رحيل نتنياهو لا يعني بالضرورة نهاية التيار الذي يمثله، فالتحولات التي قادت إلى صعود اليمين الإسرائيلي ما زالت قائمة. لكن سقوط الزعيم غالباً ما يكون محاولة من النظام لإعادة إنتاج نفسه عبر تحميل شخص واحد مسؤولية الإخفاقات المتراكمة.

لهذا قد يكون نتنياهو أمام معضلة تاريخية؛ فإذا استمرت الحروب، توسعت دائرة الغضب الداخلي، وإذا توقفت دون تحقيق أهداف حاسمة، فسيواجه اتهامات بالفشل. وبين هذين المسارين تتآكل المساحة السياسية التي تحرك فيها لعقود.

لذلك فإن السؤال ليس إن كان نتنياهو سيرحل بالطريقة نفسها التي رحل بها رابين، فالتاريخ لا يكرر نفسه حرفياً، بل السؤال الأهم هو ما إذا كانت إسرائيل تدخل مرحلة مشابهة من الصراع الداخلي العميق الذي يجعل بقاء أي زعيم أمراً بالغ الصعوبة.

عندما تصل المجتمعات إلى نقطة تفقد فيها الثقة بالرواية المؤسسة للدولة، فإن الأزمة تتجاوز الأشخاص، وعندها يصبح سقوط القادة مجرد عرض من أعراض أزمة أكبر. وربما تكون هذه هي اللحظة التي تقترب منها إسرائيل اليوم، حيث لم يعد الجدل يدور حول نتنياهو وحده، بل حول مستقبل المشروع الذي يدعي تمثيله بأكمله.

ما بين جيل صلاح الدين وغزة... أين تقف الأمة؟

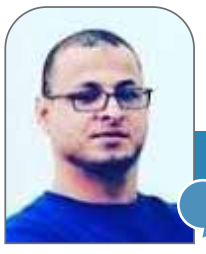

د. سفيان قديح

عبر تاريخها الطويل، مرت الأمة الإسلامية بمحطات ضعف وانكسار، لكنها كانت في كل مرة قادرة على استعادة عافيتها حين تتوافر لها أسباب النهوض وعوامل القوة. وبين جيل صلاح الدين الأيوبي الذي أعاد القدس إلى حضن الأمة، وجيل غزة الذي يواجه واحدة من أعنف الحروب في التاريخ المعاصر، تقف الأمة اليوم أمام سؤال كبير يتعلق بموقعها في مسيرة النهوض والتحرير.

عندما نتأمل تجربة صلاح الدين الأيوبي، نجد أن تحرير القدس لم يكن عملاً عسكرياً مفاجئاً، ولم يكن ثمرة بطولة فردية معزولة، بل كان نتيجة مشروع طويل من الإعداد والبناء. فقد سبق صلاح الدين رجال عظام مهدوا الطريق لمرحلة التحرير، وفي مقدمتهم عماد الدين زنكي الذي بدأ مشروع مواجهة الاحتلال الصليبي، ثم ابنه نور الدين محمود زنكي الذي أسس لمرحلة التوحيد والبناء. نجح نور الدين في توحيد حلب ودمشق وحمص وحماة وأجزاء واسعة من بلاد الشام، وأقام المدارس والمؤسسات العلمية، ودعم العلماء والقضاة، وعمل على توجيه الأمة نحو مشروع جامع تتوحد حوله الطاقات والجهود. ولم يكن هدفه مجرد توسيع النفوذ، بل إعداد البيئة المناسبة لمعركة التحرير القادمة.

وفي تلك المرحلة برزت شخصيات كان لها دور محوري في صناعة النهضة، مثل القائد أسد الدين شيركوه الذي فتح الطريق أمام توسع المشروع في مصر، والقاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني الذي لعب دوراً بارزاً في الإدارة والسياسة وتنظيم شؤون الدولة، إلى جانب عشرات العلماء والقادة الذين أسهموا في بناء مشروع متكامل تجاوز حدود الأفراد.

ومع مرور الوقت، استطاع صلاح الدين أن يوحد مصر ودمشق وحلب وحمص وحماة والجزيرة الفراتية وأجزاء واسعة من اليمن والحجاز، فاجتمعت الموارد والطاقات والقدرات العسكرية تحت قيادة واحدة. ولم يكن هذا التوحيد هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لبناء قوة قادرة على مواجهة الاحتلال واستعادة الأرض.

وبعد سنوات طويلة من الإعداد والتربية والتوحيد وبناء المؤسسات والجيش والاقتصاد، جاءت معركة حطين عام 1187م لتكون لحظة الحصاد الكبرى، ثم فُتح الطريق إلى القدس وعادت المدينة المباركة إلى الأمة بعد احتلال استمر قرابة تسعين عاماً.

أما اليوم، فإن غزة تقدم نموذجاً مختلفاً من نماذج الصمود والثبات. فعلى الرغم من الحصار والحروب والدمار والخذلان، ما زال أهلها يتمسكون بحقهم وأرضهم وقضيتهم. وقد أعادت غزة القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام العالمي، وأثبتت أن إرادة الشعوب لا يمكن أن تُهزم بسهولة مهما بلغت قوة الخصوم. لكن قراءة التاريخ تعلمنا أن البطولة وحدها لا تكفي لصناعة النهضة، كما أن الصمود مهما بلغ عظمه يحتاج إلى مشروع شامل يحوله إلى إنجازات استراتيجية طويلة المدى. فقد كان جيل صلاح الدين جزءاً من مشروع حضاري متكامل جمع العلماء والمفكرين والقادة والاقتصاديين وأهل المال والجند، بينما ما تزال الأمة اليوم تعاني من التشتت والانقسام وضعف التنسيق بين إمكاناتها الهائلة.

إن الأمة لا ينقصها عدد السكان، ولا تنقصها الثروات، ولا تفتقر إلى العقول والكفاءات، لكنها ما تزال تبحث عن المشروع الجامع الذي يحول هذه الطاقات إلى قوة مؤثرة. فكما سبق تحرير القدس مشروع طويل من التربية والوحدة والإعداد، فإن أي نهضة حقيقية في عصرنا تحتاج إلى بناء الإنسان، وإصلاح التعليم، وتعزيز البحث العلمي، وتقوية الاقتصاد، وتوحيد الجهود حول أهداف استراتيجية واضحة. لقد أثبتت غزة أن روح الأمة ما زالت حية، وأن جذوة الكرامة لم تنطفئ رغم كل ما مرت به من محن. لكنها، في الوقت نفسه، تذكرنا بأن التضحيات العظيمة تحتاج إلى بيئة قادرة على استثمارها وتحويلها إلى مشروع نهضوي متكامل يشارك فيه الجميع، من العلماء والمربين إلى الساسة والاقتصاديين وأصحاب القرار.

وإذا كان جيل صلاح الدين قد استطاع الانتقال من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التحرير، فإن التحدي الأكبر أمام الأمة اليوم هو الانتقال من مرحلة التعاطف وردود الأفعال إلى مرحلة البناء وصناعة المستقبل. فنهضة الأمم لا تقوم على المشاعر وحدها، ولا على البطولات الفردية فقط، وإنما على مشروع متكامل تتكامل فيه التربية مع العلم، والوحدة مع القوة، والإرادة مع التخطيط.

وما بين جيل صلاح الدين وغزة، تقف الأمة أمام درس تاريخي واضح؛ فطريق التحرير يبدأ ببناء الإنسان، ويمر عبر توحيد الطاقات وإعداد أسباب القوة، وينتهي بصناعة واقع جديد تملك فيه الأمة قرارها وقدرتها على حماية مقدساتها وقضاياها ومصالحها. تلك هي السنن التي صنعت حطين بالأمس، وهي نفسها السنن القادرة على صناعة نهضة الأمة في الحاضر والمستقبل.

وسام عفيفة

عندما تهدأ طهران... ماذا سيحدث في غزة؟

لسنوات طويلة، حاولت إسرائيل إقناع العالم بأن الطريق إلى استقرار الشرق الأوسط يمر أولًا عبر مواجهة إيران.

كل الحروب، وكل التحالفات، وكل مشاريع التطبيع، كانت تُقدَّم تحت هذا العنوان الكبير: "الخطر الإيراني".

لكن المشهد يبدو مختلفًا اليوم.

فإذا نجحت واشنطن وطهران في الوصول إلى اتفاق يوقف المواجهة بينهما، فلن يكون السؤال فقط: ماذا ربحت إيران؟ وماذا حققت الولايات المتحدة؟

السؤال الأهم بالنسبة لنا هنا في غزة هو:

ماذا سيحدث لفلسطين؟

الحقيقة أن الاتفاق المحتمل لا يحمل للفلسطينيين هدية سياسية، لكنه قد يغيّر قواعد اللعبة.

فعندما تتراجع أولوية المواجهة مع إيران، يصبح من الصعب على إسرائيل أن تواصل تسويق فكرة أن القضية الفلسطينية يمكن تجاوزها أو تأجيلها إلى ما لا نهاية، باعتبار أن إيران هي التهديد الرئيس في المنطقة ، وليس الاحتلال الإسرائيلي، وهنا تبدأ المفارقة.

قد تستفيد غزة من زيادة الضغوط الدولية لتثبيت وقف إطلاق النار، وتوسيع دخول المساعدات، ودفع الانسحاب الإسرائيلي التدريجي من القطاع، إذا قررت الولايات المتحدة إطفاء ما تبقى من ساحات المواجهة المشتعلة في المنطقة.

لكن في المقابل، قد تحاول أطراف دولية وإقليمية استغلال اللحظة لفرض صيغة جديدة تحت عنوان "الاستقرار"، في حين جوهرها إدارة غزة أمنيًا، وربط الإعمار والسلاح والإدارة بشروط سياسية وأمنية معقدة.

بمعنى آخر:

قد تفتح التهدئة الإقليمية نافذة فرصة لغزة، لكنها قد تفتح أيضًا بابًا لمحاولة تحويل غزة إلى ملف أمني داخل مقايضة أوسع بين واشنطن وتل أبيب.

فإذا شعرت إسرائيل أنها خرجت بخسارة سياسية من ملف طهران، فقد تبحث عن "تعويض" في غزة؛ عبر انتزاع ترتيبات أمنية قاسية، أو فرض وقائع جديدة، أو الحصول على صمت أمريكي أوسع في الملف الفلسطيني.

لذلك، فإن المعركة المقبلة لن تكون فقط حول وقف الحرب، بل حول تعريف ما بعد الحرب.

هل ستكون غزة بداية مسار سياسي يعيد القضية الفلسطينية إلى الواجهة، أم تتحول إلى بند أمني داخل صفقة إقليمية أكبر؟

في النهاية، لا يبدو أن الاتفاق الأمريكي. الإيراني، إن تم، سيحسم مستقبلنا، لكنه قد يضع الجميع أمام حقيقة ظهرت بوضوح بعد سنوات من الحروب:

لا يمكن بناء استقرار دائم في الشرق الأوسط في حين تبقى غزة تحت الحصار والحرب، وتبقى القضية الفلسطينية خارج أي تسوية حقيقية.

غزة ليست هامشًا في الصفقة الإقليمية، بل اختبارها الحقيقي.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

"زراعة الصمود الذكي".. رؤية لإعادة بناء الزراعة في غزة وتعزيز الأمن الغذائي

غزة/ رامي رمانة:

في وجود الدمار الواسع الذي لحق بالقطاع الزراعي من جراء الحرب، تبرز الحاجة إلى تبني نماذج تنموية جديدة قادرة على التكيف مع الواقع المستجد ومحدودية الموارد. وفي هذا السياق، طرح الخبير الزراعي والبيئي المهندس نزار الوحيدي رؤية استراتيجية متكاملة بعنوان «زراعة الصمود الذكي»، تهدف إلى إعادة بناء القطاع الزراعي في قطاع غزة على أسس أكثر استدامة وكفاءة، بما يعزز الأمن الغذائي ويحد من الاعتماد على الخارج.

وأكد الوحيدي، لصحيفة "فلسطين"، أن ما تعرضت له الأراضي الزراعية وشبكات الري والآبار والبنية التحتية من تدمير واسع فرض واقعاً جديداً يستدعي إعادة صياغة السياسات الزراعية بما ينسجم مع التحديات البيئية والاقتصادية والسياسية الراهنة.

وأوضح أن التركيب المحصولي الذي كان سائداً قبل الحرب لم يعد قابلاً للاستمرار بالشكل ذاته، مشيراً إلى أن التخطيط الزراعي للمرحلة المقبلة يجب أن يستند إلى الموارد المتاحة فعلياً، لا إلى معطيات ما قبل الحرب.

وتقوم رؤية "زراعة الصمود الذكي" على بناء قطاع زراعي مرن ومستدام، يحقق الأمن الغذائي والسيادة الزراعية من خلال الاستخدام الأمثل للمياه والطاقة والأراضي والتكنولوجيا الحديثة.

وتسعى الرؤية إلى تحقيق جملة من الأهداف الاستراتيجية خلال السنوات المقبلة، أبرزها رفع مستويات الاكتفاء الذاتي من الخضروات الأساسية، وتعزيز إنتاج الدواجن والبيض محلياً، وخفض استهلاك مياه الري التقليدية، وزيادة إنتاجية وحدة المساحة الزراعية عبر أساليب الزراعة المكثفة، وإنشاء منظومة وطنية لحفظ البذور البلدية، إلى جانب توسيع نطاق الزراعة الحضرية داخل المدن والتجمعات السكانية.

وتضع الرؤية الزراعة الحضرية في صدارة الحلول العملية لمواجهة محدودية الأراضي الزراعية، من خلال استثمار أسطح المنازل، وتطبيق الزراعة الرأسية في المساحات الضيقة، وإنشاء حدائق مجتمعية داخل المدارس والمراكز العامة، والتوسع في زراعة الأشجار المثمرة داخل الأحياء السكنية.

ويرى الوحيدي أن هذا التوجه يسهم في تحويل المواطن من مستهلك إلى منتج، ويعزز الأمن الغذائي على المستوى المحلي.

كما شدد على أهمية تحقيق "السيادة البذرية" عبر إنشاء بنك وطني للبذور يحفظ الأصناف المحلية المهددة بالاندثار، ويقلل الاعتماد على البذور المستوردة، فضلاً عن دعم المزارعين لإنتاج بذورهم محلياً.

وفي ملف المياه، الذي يعد التحدي الأكبر أمام الزراعة في غزة، تدعو الرؤية إلى التوسع في استخدام أنظمة الري الحديثة، وحصاد مياه الأمطار، وإعادة استخدام المياه الرمادية بعد معالجتها، بالإضافة إلى توظيف المياه المعالجة في زراعة المحاصيل غير الغذائية والأشجار الحرجية.

وتتضمن الرؤية أيضاً إدخال تقنيات زراعية متطورة، مثل الزراعة المائية والأكوابونيكس والزراعة الرأسية، بهدف رفع الإنتاجية وتقليل استهلاك المياه والأسمدة، إلى جانب توظيف أدوات الرقمنة الزراعية لمراقبة الإنتاج وتحسين الكفاءة.

كما تؤكد أهمية إعادة بناء الثروة الحيوانية باعتبارها مصدراً أساسياً للبروتين، من خلال دعم مشاريع تربية الدواجن والأغنام والأرانب والنحل، وتشجيع إنتاج الأعلاف محلياً.

وتربط الرؤية استدامة القطاع الزراعي بتوفير مصادر طاقة مستقرة، داعية إلى التوسع في استخدام الطاقة الشمسية لتشغيل الآبار والدفيئات الزراعية، وتطوير أنظمة طاقة هجينة تضمن استمرارية الإنتاج.

ويختتم الوحيدي رؤيته بالتأكيد على أن مستقبل الزراعة في غزة لا يكمن في استعادة ما كان قائماً قبل الحرب، بل في بناء نموذج جديد أكثر قدرة على الصمود والتكيف والاعتماد على الذات، قائلاً: "كل مساحة تُستثمر، وكل قطرة ماء تُحفظ، وكل بذرة محلية تُستعاد، تمثل خطوة نحو أمن غذائي أكثر استدامة".

رؤية «زراعة الصمود الذكي» في سطور

الفكرة: إطلاق نموذج زراعي جديد في قطاع غزة تحت عنوان "زراعة الصمود الذكي" لإعادة بناء القطاع الزراعي بعد الحرب، بديلاً عن النموذج التقليدي السابق.

الهدف الرئيس: تعزيز الأمن الغذائي من خلال زراعة محلية مستدامة، وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

أبرز المحاور:

- التوسع في الزراعة الحضرية (أسطح المنازل، والحدائق المجتمعية، والزراعة داخل المدن).
- اعتماد التقنيات الحديثة كالزراعة المائية والزراعة الرأسية.
- تحسين إدارة الموارد المائية عبر أنظمة الري الحديثة، وحصاد مياه الأمطار، وإعادة استخدام المياه المعالجة.

تحويل غزة إلى مركز للخدمات الرقمية والعمل عن بُعد

محمد يزيد الناظر

يشهد العالم تحولاً متسارعاً نحو الاقتصاد الرقمي، أصبحت معه التكنولوجيا والمعرفة من أهم محركات النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وفي وجود التحديات الاقتصادية التي يواجهها قطاع غزة، تبرز الخدمات الرقمية والعمل عن بُعد كفرصة استراتيجية يمكن أن تسهم في تخفيف معدلات البطالة وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة.

لقد أثبتت التجارب العالمية أن الاقتصاد الرقمي قادر على تجاوز العديد من العوائق الجغرافية والسياسية، إذ يستطيع المبرمج أو المصمم أو المترجم أو المحاسب تقديم خدماته لعملاء وشركات في مختلف أنحاء العالم من خلال الإنترنت، دون الحاجة إلى التنقل أو الهجرة. وهذا ما يجعل قطاع غزة مؤهلاً للاستفادة من هذا التحول العالمي، ولا سيما مع امتلاكه طاقات شبابية متعلمة وكفاءات مهنية متميزة في مجالات التكنولوجيا واللغات وإدارة الأعمال.

ويتميز العمل عن بُعد بانخفاض تكاليفه مقارنة بالمشاريع التقليدية، كما أنه يتيح الوصول إلى أسواق عالمية واسعة، الأمر الذي يساهم في إدخال العملات الأجنبية إلى الاقتصاد الفلسطيني وخلق فرص عمل جديدة للخريجين والشباب الباحثين عن العمل.

ومن أبرز المجالات التي يمكن أن تشكل ركيزة للاقتصاد الرقمي في غزة: تطوير البرمجيات والتطبيقات، والتسويق الرقمي، والتصميم الجرافيكي، وصناعة المحتوى، والترجمة، والخدمات المحاسبية والاستشارية، إضافة إلى الخدمات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

ولتحقيق هذه الرؤية، لا بد من الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية، وتحسين خدمات الإنترنت والطاقة، وتحديث البرامج التعليمية والتدريبية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل العالمي. كما يتطلب الأمر دعم حاضنات الأعمال والشركات الناشئة، وتشجيع المبادرات الريادية التي تستهدف الاقتصاد الرقمي.

إن *تحويل غزة إلى مركز للخدمات الرقمية والعمل عن بُعد ليس حلماً بعيد المنال، بل خياراً اقتصادياً واقعياً يمكن أن يسهم في بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار*. فالعالم اليوم لا يقيس قوة الاقتصادات بحجم الموارد الطبيعية فقط، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتصدير الخدمات ذات القيمة المضافة.

ومن هنا، فإن *الاستثمار في الإنسان الغزي ومهاراته الرقمية يمثل أحد أهم مفاتيح المستقبل*، ويمهد الطريق أمام اقتصاد أكثر مرونة واستدامة، قادر على الاندماج في الاقتصاد العالمي وتحقيق فرص تنموية واعدة للأجيال القادمة.

تحذير من تزوير شهادة الجودة الفلسطينية واتفاقيات لفتح أسواق جديدة

رام الله/ فلسطين:

حذر المدير العام لمؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية حيدر حجة من وجود حالات تزوير لشهادة الجودة الفلسطينية خارج فلسطين، مؤكدًا أن ذلك يعكس أهمية هذه الشهادة وانتشارها في الأسواق الإقليمية والدولية.

وأوضح حجة، في تصريحات صحفية نشر أمس، أن المؤسسة طوّرت أنظمة رقمية حديثة للحد من التزوير، مشيرًا إلى اكتشاف أربع حالات حتى الآن، جرى خلالها استخدام شهادات لمصانع فلسطينية وتزوير بياناتها لصالح جهات أخرى بهدف تصدير منتجات غير مطابقة للمواصفات.

وفي سياق توسيع الاعتراف الدولي، كشف عن توقيع اتفاقيات مع المغرب وتونس، إلى جانب اتفاقيات جاهزة للتوقيع مع مصر وليبيا قريبًا، إضافة إلى قبول الشهادات الفلسطينية في السعودية وقطر والكويت والعراق، واعتراف متبادل مع الأردن، فضلًا عن قبولها في تركيا وروسيا. وأكد أن هذه الخطوات ساهمت في فتح أسواق جديدة أمام المنتجات الفلسطينية، رغم وجود بعض التحديات المرتبطة بالسياسات الحمائية في بعض الدول.

وبيّن أن شهادة الجودة الفلسطينية تستند إلى المواصفة الدولية ISO 9001، وتثبت كفاءة نظام إدارة الجودة داخل المنشآت، إضافة إلى مطابقة المنتج للمواصفات الفنية، مشيرًا إلى الحصول على الاعتماد الدولي لهذه الشهادة خلال العامين الماضيين، ما عزز فرص التصدير.

كما لفت إلى تطوير شهادة الحلال الفلسطينية، الأمر الذي أسهم في زيادة الصادرات، خاصة نحو الأسواق الإسلامية.

وفيما يتعلق بالرقابة، أكد حجة أن المؤسسة تتخذ إجراءات صارمة بحق المنتجات المخالفة، تشمل الإتلاف أو منح مهلة لتصويب الأوضاع إذا لم تكن ضارة، محذرًا من دخول سلع غير مطابقة عبر قنوات غير منظمة.

وأشار إلى أن المؤسسة طوّرت نحو 5200 مواصفة فلسطينية عبر 70 لجنة فنية، مع التركيز حاليًا على مجالات التكنولوجيا والطاقة البديلة، بما يعزز جودة المنتجات وحماية المستهلك.

رغم أصوات القصف والدمار التي لا تغيب عن سماء قطاع غزة، أصرّ رياضيون فلسطينيون على استحضار أجواء كأس العالم 2026 بطريقتهم الخاصة، من خلال فعالية كروية رمزية حملت رسائل تتجاوز حدود الرياضة، لتؤكد أن الفلسطينيين ما زالوا يتمسكون بالحياة والأمل حتى في أكثر الظروف قسوة.

على وقع القصف.. غزة تحاكي كأس العالم وتتمسك بالحياة

- رياضيون فلسطينيون نظموا فعالية تحاكي أجواء كأس العالم في غزة.
- المباراة جمعت نجوماً سابقين في الكرة الفلسطينية.
- الفريقان حملا اسمي المغرب ومصر تقديراً للمواقف الداعمة لفلسطين.
- أقيمت الفعالية قرب مناطق تشهد عمليات عسكرية متواصلة.
- تكريم عائلات شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية خلال الحدث.

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

لم تكن كرة القدم يوماً مجرد لعبة تُمارس داخل المستطيل الأخضر، بل تحولت عبر العقود إلى لغة عالمية تجمع الشعوب وتنقل الرسائل الإنسانية إلى مختلف أنحاء العالم.

وفي الوقت الذي تتجه فيه أنظار الملايين نحو منافسات كأس العالم 2026، يحاول الرياضيون الفلسطينيون في قطاع غزة استثمار هذا الحدث العالمي لتسليط الضوء على معاناة السكان الذين يعيشون وسط حرب مستمرة وظروف إنسانية بالغة الصعوبة.

وفي هذا الإطار، نظمت نخبة من الرياضيين الفلسطينيين بالتعاون مع هيئة خدمات الأصدقاء الأمريكية (AFSC) فعاليات رياضية تحاكي أجواء المونديال، كان أبرزها مباراة كروية جمعت عدداً من نجوم كرة القدم الفلسطينية وقدامى اللاعبين في مدينة غزة.

ورغم الطابع الرمزي للقاء، فإنه حمل رسائل إنسانية ووطنية عميقة، تؤكد تمسك الفلسطينيين بالحياة وقدرتهم على صناعة الأمل حتى في أكثر الظروف قسوة.

مشاركة فاعلة

وشارك في المباراة عدد من الأسماء البارزة في الكرة الفلسطينية، من بينهم لاعبا المنتخب الوطني سابقا محمد السويركي وحمادة شبير، إلى جانب ماجد حرارة وهاني أبو ريالة وزياد التلمس وموسى الوزير وغيرهم من اللاعبين.

وتم تقسيم المشاركين إلى فريقين حملا اسمي "منتخب المغرب" و"منتخب مصر"، في رسالة تعكس ارتباط الفلسطينيين بعمقهم العربي وتقديرهم للمواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.

فالمغرب ارتبط خلال السنوات الماضية بمواقف جماهيرية ورياضية داعمة لفلسطين، بينما تمثل مصر بالنسبة إلى سكان قطاع غزة الجار الأقرب وصاحبة الروابط التاريخية والثقافية الممتدة، فضلاً عن مواقف العديد من نجومها الرياضيين المتضامنة مع الفلسطينيين في مختلف المحافل.

واكتسبت المباراة أهمية إضافية بسبب المكان الذي أقيمت فيه، إذ احتضنها ملعب "مركز هولست الثقافي" التابع لبلدية غزة في حي الدرج، هذا الملعب الصغير الذي يقع على خطوط التماس بالقرب من تواجد قوات الاحتلال.

رسالة صمود

وتشهد المنطقة باستمرار تحلق الطائرات المسيرة "الكواد كابتر" مطلقة رصاصها المتعمد صوب المواطنين لتصيب وتقتل يومياً الأطفال والنساء والشباب، وفي وقت تتصاعد فيه أصوات الانفجارات الضخمة الناجمة عن نسف ما تبقى من مربعات سكنية في حيي الشجاعية والتفاح المجاورين.

ويقول رياضيون في القطاع إن مجرد إقامة مباراة في مثل هذه الظروف يمثل رسالة صمود وتحدٍ، خصوصاً بعد تعرض عدد كبير من المنشآت الرياضية للتدمير أو الأضرار الجسيمة خلال حرب الإبادة، كما تحولت بعض الملاعب التي نجت من الدمار إلى مراكز لإيواء آلاف النازحين الذين فقدوا منازلهم.

ولم تغب مشاعر الوفاء عن الفعالية، إذ حرص المنظمون على تكريم عائلات شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية الذين فقدوا حياتهم خلال الحرب.

كما استُحضرت أسماء عدد من رموز الرياضة الفلسطينية الذين رحلوا خلال الأشهر الماضية، وفي مقدمتهم المدرب الوطني هاني المصدر واللاعبان محمد بركات وسليمان العبيد، في لفتة تؤكد تمسك الوسط الرياضي بذاكرته ووفاءه لنجومه.

اهتمام بكأس العالم

ورغم الظروف القاسية التي يعيشها القطاع، لا يزال كأس العالم يحظى باهتمام واسع بين الشباب، فمع كل نسخة جديدة من البطولة، تتجدد الرغبة في متابعة المباريات وتشجيع المنتخبات المفضلة، غير أن هذا الشغف يصطدم بواقع معقد يتمثل في الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وصعوبة الحصول على مصادر بديلة للطاقة.

ويلجأ بعض المشجعين إلى المقاهي أو الأماكن التي تتوفر فيها الكهرباء لمتابعة المباريات، متحملين تكاليف إضافية في ظل أزمة اقتصادية خانقة وارتفاع معدلات البطالة.

ومع ذلك، يواصل كثيرون رفع أعلام المنتخبات العربية ومتابعة أخبار البطولة، بحثاً عن لحظات فرح نادرة وسط مشاهد الحرب والدمار.

وبين الركام وأصوات القصف، يصر الرياضيون الفلسطينيون على أن تبقى الرياضة مساحة للأمل ورسالة للحياة. فالمباراة التي احتضنتها غزة بالتزامن مع كأس العالم لم تكن مجرد نشاط رياضي، بل صرخة إنسانية تؤكد أن سكان القطاع، رغم كل ما يواجهونه من معاناة، ما زالوا متمسكين بحقهم في الحياة والفرح والحلم بمستقبل أفضل.

فرّط المنتخب المصري في فوز تاريخي كان في متناوله أمام بلجيكا، بعدما انتهت المواجهة بالتعادل 1-1 في افتتاح مشواره بكأس العالم 2026، في مباراة قدّم خلالها أداءً قوياً ووقفوا على بعد دقائق من تحقيق أول انتصار مونديالي في تاريخهم قبل أن يحسم هدف عكسي النتيجة.

مصر تهدر فوزا مستحقا على بلجيكا في كأس العالم

واشنطن/ وكالات:

فرّط المنتخب المصري في تحقيق أول انتصار له بتاريخ مشاركاته في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، بعدما اكتفى بالتعادل 1-1 أمام نظيره البلجيكي، في المباراة التي جمعت المنتخبين أمس ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة السابعة في مونديال 2026 المقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وقدم منتخب مصر واحدة من أفضل مبارياته في تاريخ البطولة، وكان على بعد دقائق قليلة من كتابة صفحة جديدة في سجل الكرة المصرية، قبل أن يحرمه هدف عكسي من الاحتفاظ بتقدمه والخروج بالنقاط الثلاث.

ودخل المنتخب المصري المباراة بثقة كبيرة ونجح في فرض أسلوبه خلال فترات طويلة، مستفيدا من التحركات المميزة للثنائي محمد صلاح وعمر مرموش، إلى جانب النشاط الكبير في خط الوسط بقيادة إمام عاشور.

وجاءت المكافأة في الدقيقة العشرين عندما أرسل صلاح تمريرة متقنة إلى عاشور الذي أطلق تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء استقرت في شباك الحارس البلجيكي، معلنا تقدم مصر بهدف تاريخي أشعل فرحة الجماهير المصرية في المدرجات.

وحمل اللقاء طابعا خاصا لقائد المنتخب محمد صلاح الذي خاض المباراة بالتزامن مع احتفاله بعيد ميلاده الرابع والثلاثين، حيث حرصت الجماهير على رفع اللافتات وترديد الهتافات احتفاء بنجم ليفربول، الذي قدم أداء مميزا وكان وراء الهدف المصري الوحيد.

وبهذا الهدف أصبح إمام عاشور رابع لاعب مصري يسجل في نهائيات كأس العالم، لينضم إلى قائمة تضم عبد الرحمن فوزي ومجدي عبد الغني ومحمد صلاح، الذين سبق لهم هز الشباك في البطولة العالمية.

وكاد المنتخب المصري أن يعزز تقدمه في أكثر من مناسبة، إذ أضاع عمر مرموش فرصة محققة بعد هجمة مرتدة سريعة، كما اقترب مصطفى زيكو من إضافة الهدف الثاني، في وقت بدا فيه الدفاع المصري منظما وقادرا على احتواء المحاولات البلجيكية. وفي المقابل، اعتمد المنتخب البلجيكي على خبرة نجومه وفي مقدمتهم كيفن دي بروين، الذي كاد أن يعادل النتيجة في الدقيقة 53 عندما نفذ ركلة حرة مباشرة ارتطمت بالقائم وسط متابعة جماهيرية كبيرة.

ومع مرور الوقت زاد الضغط البلجيكي بحثا عن هدف التعادل، ليدفع الجهاز الفني بروميلو لوكاكو الذي منح الهجوم البلجيكي قوة إضافية فور دخوله أرض الملعب.

وفي الدقيقة 66 نجحت بلجيكا في إدراك التعادل بعد كرة عرضية تسبب ضغط لوكاكو خلالها في ارتباك داخل منطقة الجزاء، ليحول المدافع محمد هاني الكرة بالخطأ إلى شباك الحارس مصطفى شوبير الذي لم يتمكن من منعها من دخول المرمى.

ورغم صدمة الهدف العكسي، واصل المنتخب المصري صموده أمام المحاولات البلجيكية المتواصلة، بينما تألق شوبير في أكثر من مناسبة وأنقذ مرماه من أهداف محققة بتدخلات حاسمة أكدت أحقيته بثقة الجهاز الفني.

وشهدت الدقيقة 76 لحظة تاريخية أخرى عندما غادر محمد صلاح أرض الملعب ليشارك بدلا منه حمزة عبد الكريم، الذي أصبح أصغر لاعب يمثل المنتخب المصري وأصغر لاعب عربي يشارك في نهائيات كأس العالم، في إنجاز لافت للاعب الشاب.

وفي الدقائق الأخيرة تبادل المنتخبان المحاولات الهجومية دون تغيير في النتيجة، لتنتهي المواجهة بالتعادل الإيجابي 1-1، ويحصد كل فريق نقطة في بداية مشواره بالمجموعة.

ورغم شعور المنتخب المصري بالحسرة لاقترابه الشديد من تحقيق أول فوز مونديالي في تاريخه، فإن الأداء القوي أمام أحد أبرز المنتخبات الأوروبية منح الجماهير المصرية الكثير من التفاؤل بإمكانية مواصلة المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور المقبل.

مصر تتعادل مع بلجيكا 1-1 في افتتاح المجموعة السابعة.

إمام عاشور يسجل هدف التقدم في الشوط الأول.

هدف عكسي يحرم مصر من الفوز في الدقيقة 66.

محمد صلاح يشارك في صناعة الهدف ويحتفل بعيد ميلاده أثناء اللقاء.

تألق **مصطفى شوبير** في التصدي لعدة فرص خطيرة.

أول نقطة لمصر في مشوارها بالمونديال.

من قلب الخيام.. دعم غزي لمنتخب مصر في مواجهة بلجيكا

غزة/ فلسطين:

رغم الظروف القاسية التي يعيشها سكان قطاع غزة منذ سنوات بفعل حرب الإبادة وما خلفتها من دمار إلى جانب الحصار المستمر، لم تغب أجواء كأس العالم عن المشهد، حيث حرص العديد من الغزيين، لا سيما فئة الشباب، على متابعة المباراة الافتتاحية للمنتخب المصري أمام بلجيكا وإظهار دعمهم وتشجيعهم للفريق.

وفي إحدى الخيام التي أقامها النازحون وحولوها إلى ما يشبه المقاهي الشعبية، تجمع عشرات الشبان حول شاشة تلفاز لمتابعة أحداث اللقاء الذي انتهى بالتعادل بهدف لمثله.

وظهرت الأعلام المصرية معلقة داخل الخيمة، فيما التف بعض المشجعين بها أو وضعوها على أكتافهم تعبيرا عن مساندتهم للمنتخب المصري، وفق ما رصدته كاميرا الجزيرة مباشر.

وعكست المشاهد جانبا من إصرار الغزيين على التمسك بالحياة وممارسة تفاصيلها اليومية رغم المآسي المتواصلة، إذ أظهرت اللقطات شابا يجلس على كرسي متحرك ويتابع المباراة بشغف، متفاعلا مع مجرياتها ومؤازرا المنتخب المصري بحماس كبير.

وخلفت حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 أكثر من 70 ألف شهيد وأكثر من 120 ألف مصاب إلى جانب آلاف المفقودين والأسرى.

ومن بين الشهداء ارتقى أكثر من ألف رياضي طوال فترة الحرب، بينهم لاعبون ومدربون وكوادر رياضية، كذلك تعرضت الملاعب والمنشآت الرياضية في القطاع لدمار واسع، ما أدى إلى شلل شبه كامل في النشاط الرياضي.

ورغم هذه الظروف، يواصل الفلسطينيون في غزة متابعة الأحداث الرياضية الكبرى، ويحرصون على إظهار دعمهم للمنتخبات العربية المشاركة في البطولات الدولية، تعبيرا عن عمق الروابط التي تجمعهم بالشعوب العربية وشعورهم بالانتماء إلى فضاء عربي واحد.

وتحظى جميع المنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم بدعم وتشجيع الجمهور الفلسطيني، لكن منتخب مصر له مكانة خاصة في قلوب الغزيين بحكم العلاقة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني، والمصري والروابط الدينية والعائلية.

لاعبو تونس يتعهدون بالتعويض بعد السقوط أمام السويد

تونس/ وكالات:

أقرّ لاعبو المنتخب التونسي بتحمل المسؤولية الكاملة عن الخسارة الثقيلة أمام السويد بنتيجة 5-1، في افتتاح مباريات المجموعة السادسة من كأس العالم 2026، مؤكدين أن ما حدث لا يعكس طموحات "نسور قرطاج" في البطولة.

ووصف المدافع منتصر الطالبي الهزيمة بأنها "أشبه بالكابوس"، مشيراً إلى أن الفريق دخل اللقاء بأمل تحقيق نتيجة إيجابية أمام جماهيره، لكنه لم ينجح في مجاراة النسق العالي للمنتخب السويدي الذي استغل الفرص بشكل مثالي.

وأوضح الطالبي أن المنتخب شعر بإمكانية العودة بعد تقليص الفارق، غير أن الهدف الثالث للسويد أنهى آمال العودة وأعاد السيطرة للمنافس، مؤكداً أن المسؤولية تقع على الجميع وأن المرحلة المقبلة تتطلب ردة فعل قوية.

من جهته، شدد معتز النفاتي على ضرورة مراجعة الأخطاء الدفاعية التي سمحت للسويد بتسجيل أهداف سهلة، مؤكداً في الوقت نفسه أن الأجواء داخل المنتخب إيجابية ولا وجود لأي خلافات، رغم الإحباط الكبير الذي خلفته النتيجة.

كما قدّم سيباستيان تونكتي اعتذاراً للجماهير التونسية، معترفاً بأن المنتخب لم يظهر بالشكل المطلوب منذ بداية المباراة، وأن مواجهة منتخب قوي وسريع مثل السويد كشفت العديد من نقاط الضعف.

وفي السياق ذاته، دعا يان فاليري إلى طي صفحة الخسارة سريعاً والتركيز على المباراتين المقبلتين، مؤكداً أن حظوظ التأهل ما تزال قائمة، وأن المنتخب بحاجة إلى مزيد من التماسك والعمل الجماعي.

وأشار فاليري إلى أن الفريق افتقد الفاعلية الهجومية والتنظيم في وسط الميدان، ما جعل المهمة أصعب أمام خصم استغل أخطاء تونس بأفضل طريقة ممكنة.

وبهذه النتيجة، تتذيل تونس ترتيب المجموعة السادسة بعد الجولة الأولى، بينما تتصدر السويد، على أن يخوض "نسور قرطاج" مواجهة مصيرية أمام اليابان في الجولة المقبلة لإحياء آمالهم في التأهل.

وشهدت المباراة تفوقاً واضحاً للمنتخب السويدي على مدار الشوطين، حيث فرض إيقاعه الهجومي منذ الدقائق الأولى، مستغلاً الأخطاء الدفاعية المتكررة للمنتخب التونسي، فيما عانى "نسور قرطاج" من ضعف في بناء الهجمات وعدم القدرة على مجاراة السرعة العالية للمنافس، ما ساهم في اتساع الفارق تدريجياً حتى صافرة النهاية.

مدينة أمريكية تتزين بألوان الجزائر قبل صدام الأرجنتين

كانساس/ وكالات:

قبل انطلاق مشوارها في كأس العالم 2026، وجدت بعثة منتخب الجزائر استقبالاً استثنائياً في مدينة لورانس بولاية كانساس الأميركية، التي تحولت خلال أيام قليلة إلى مساحة غارقة بألوان "الخضر"، في مشهد إنساني وجماهيري لافت تجاوز حدود الرياضة.

المدينة الجامعية الصغيرة، التي يبلغ عدد سكانها نحو 97 ألف نسمة، لم تتعامل مع وجود المنتخب كحدث عابر، بل تبنّت الفريق الجزائري بشكل لافت، خاصة بعد اختيار لورانس مقراً لمعسكره خلال البطولة.

ومنذ لحظة وصول البعثة في 7 يونيو، بدأت ملامح العلاقة الخاصة تتشكل، حين احتشد أكثر من 300 مشجع من الجالية الجزائرية وسكان محليين تحت المطر لاستقبال اللاعبين، في مشهد أثار دهشة الطاقم الفني واللاعبين.

وخلال أيام قليلة، تغيّر وجه المدينة بالكامل؛ فانتشرت الأعلام الجزائرية في شارع ماساتشوستس الرئيسي، وأضيئت الأشجار بالأخضر والأبيض والأحمر، فيما دخلت المتاجر والمقاهي أجواء الحدث، فابتكرت منتجات مستوحاة من الثقافة الجزائرية، وبثّت موسيقى تقليدية في بعض المقاهي.

كما أظهر السكان المحليون تفاعلاً كبيراً مع المنتخب، حيث ظهروا بوجوه مرسومة بألوان العلم الجزائري ورددوا هتافات تشجيعية مع الجالية.

وفي لفتة رمزية مؤثرة، تعلمت فرقة موسيقية وكورال في جامعة كانساس أداء النشيد الوطني الجزائري "قسماً"، وقدموه للاعبين قبل إحدى الحصص التدريبية، بينما فتحت الجامعة منشآتها للبعثة ومنحتها فرصة التعرف على الرياضات الأميركية.

كما نظم الفنان الأميركي ستان هيرد عملاً فنياً ضخماً شارك فيه نحو 800 شخص لتشكيل علم جزائري بشري صُوّر من الجو، في رسالة ترحيب أراد من خلالها تعزيز الروابط الثقافية بين الطرفين.

ورغم هذا الزخم، بقيت الاستعدادات التنظيمية والأمنية على أعلى مستوى، مع تجهيزات خاصة لمباراة الجزائر المرتقبة أمام الأرجنتين، ضمن مجموعة قوية تضم أيضاً الأردن والنمسا.

وبين الأعلام والموسيقى والتفاعل الشعبي، تعيش لورانس واحدة من أكثر قصص كأس العالم عفوية، حيث تحولت مدينة أميركية صغيرة إلى مساحة حب جزائري خالص قبل المواجهة الكبرى.

«أمركة» كرة القدم.. هل سرقت فواصل المياه متعة كأس العالم؟

واشنطن/ وكالات:

بين اعتبارات الصحة وضغوط الإعلانات، أثارت "الاستراحة المنعشة" في كأس العالم 2026 جدلاً واسعاً حول ما إذا كانت قد غيّرت روح كرة القدم، وحولت إيقاعها الطبيعي إلى لعبة متقطعة تخدم البث التلفزيوني أكثر مما تخدم المتعة داخل الملعب.

في الأصل، جاءت هذه الفواصل القصيرة التي يفرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم بهدف حماية اللاعبين من الإجهاد الحراري وتزويدهم بالسوائل، لكنها سرعان ما تحولت إلى نقطة خلاف فني وجماهيري. ففي مباريات عدة، فُرضت هذه التوقفات حتى في أجواء لا تبدو شديدة الحرارة، ما أثار تساؤلات حول مدى ضرورتها.

الجدل لا يقتصر على مدة التوقف نفسها، بل يمتد إلى تأثيرها على سير اللعب. فالفرق التي تكون في حالة ضغط هجومي تفقد زخمها فجأة، بينما تستفيد الفرق المتراجعة دفاعياً من فرصة لإعادة تنظيم صفوفها، ما يغير أحياناً مسار المباراة بشكل غير متوازن. الأكثر إثارة للجدل هو ما كشفته تقارير عن ارتباط استئناف اللعب بإشارات من جهات البث التلفزيوني، من أجل استكمال فقرات إعلانية، وهو ما اعتُبر دليلاً على هيمنة البعد التجاري على زمن المباراة، وتحول كرة القدم إلى منتج إعلامي مُجزأ وفق متطلبات السوق.

ودفع هذا الواقع منتقدين إلى القول إن اللعبة تتجه نحو "أمركة" غير مباشرة، حيث يتم تقسيم زمن المباراة عملياً إلى فترات قصيرة تشبه أنظمة الرياضات الأمريكية، بما يخدم الإعلانات على حساب الانسيابية.

في المقابل، يدافع الاتحاد الدولي عن هذه الإجراءات باعتبارها ضرورة طبية في ظل ارتفاع نسق اللعب وتنوع المناخات في البطولة، مؤكداً أن سلامة اللاعبين تأتي أولاً. لكن مدربين ولاعبين عبّروا عن مخاوفهم من تأثير هذه التوقفات على التركيز والإيقاع التكتيكي، معتبرين أن كرة القدم تعتمد أساساً على التدفق المستمر والضغط المتواصل.

وبين من يرى فيها حماية صحية ومن يعتبرها تدخلاً يفسد روح اللعبة، يبقى السؤال مفتوحاً: هل ما زالت كرة القدم تُحسم داخل المستطيل الأخضر، أم أن زمنها بات يُدار خارج الملعب؟

بايرن ميونيخ يقترب من ضم المغربي إسماعيل صيباري

برلين/ وكالات:

بات نادي بايرن ميونيخ الألماني على أعتاب حسم واحدة من أبرز صفقات سوق الانتقالات الصيفية، بعد توصله إلى اتفاق مبدئي مع الدولي المغربي إسماعيل صيباري، نجم نادي بي إس في آيندهوفن الهولندي، للانضمام إلى صفوفه مقابل 55 مليون يورو.

ويُعد صيباري من أبرز الأسماء التي تألقت في الدوري الهولندي خلال الموسم الماضي، بعدما قدم مستويات لافتة جعلته محط أنظار عدد من كبار الأندية الأوروبية. وفي حال إتمام الصفقة رسميا، فإنها ستدخل تاريخ آيندهوفن باعتبارها الأغلى في سجل مبيعات النادي على الإطلاق.

وبحسب تقارير صحفية هولندية، فإن اللاعب المغربي البالغ من العمر 25 عاما وافق على توقيع عقد طويل الأمد مع العملاق البافاري يمتد حتى صيف عام 2031، في خطوة تعكس ثقة إدارة بايرن بقدراته ورغبتها في بناء مشروع مستقبلي حول مجموعة من المواهب الشابة.

ورغم ارتباط صيباري حاليا بمشاركة منتخب المغرب في منافسات كأس العالم 2026، فإن المفاوضات بين الأطراف المعنية تسير بوتيرة سريعة، وسط رغبة واضحة من إدارة النادي الألماني في إنهاء الصفقة قبل دخول منافسين آخرين على الخط.

وزادت أسهم اللاعب المغربي بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة، بعدما خطف الأنظار بتسجيله هدفا مميزا في شباك المنتخب البرازيلي خلال مواجهة انتهت بالتعادل 1-1 ضمن منافسات المونديال، مؤكدا قدرته على التألق في أكبر المحافل الكروية.

من جهته، كشف الصحفي المتخصص في أخبار الانتقالات فابريزيو رومانو أن الفحص الطبي للاعب سيُجرى في الولايات المتحدة، حيث يتواجد حاليا مع منتخب المغرب. وساهم وجود طبيب بايرن ميونيخ ضمن بعثة المنتخب الألماني المشاركة في كأس العالم في تسهيل الإجراءات، ما يسمح بإتمام الصفقة دون الحاجة إلى سفر اللاعب إلى ميونيخ في الوقت الراهن.

وفي حال اكتمال انتقاله، سيكون صيباري أحدث النجوم المغاربة الذين يرتدون قميص بايرن ميونيخ، في صفقة تعكس المكانة المتنامية للاعبين المغاربة على الساحة الأوروبية والعالمية.

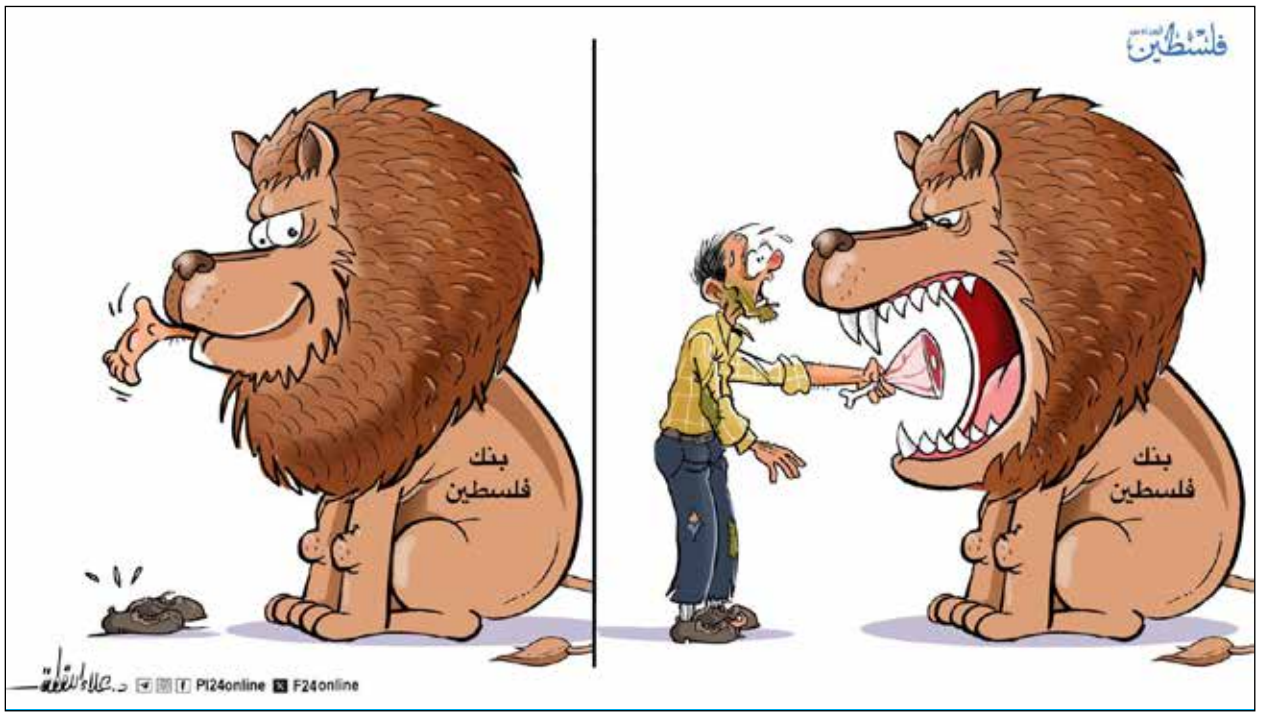

أربعون يوماً على السرير.. الصياد يوسف النجار ينتظر الشفاء وطفله القادم

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في إحدى غرف مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس، يرقد الصياد الفلسطيني يوسف فايز النجار بلا حراك، جسده المثقل بالجراح لا يقوى على الاستدارة أو تغيير وضعيته، ويده عاجزة عن الحركة، في حين تتوزع آثار الإصابة بين صدره وظهره وكتفه.

منذ أربعين يوماً لم يغادر سرير المرض، متنقلاً بين قسم العناية المكثفة وغرف العمليات وقسم الجراحة، في رحلة علاج شاقة لا تبدو نهايتها قريبة.

على السرير ذاته، يقضي يوسف أيامه ولياليه، يراقب السقف لساعات طويلة، فيما يتولى والده مرافقته ورعايته، الألم حاضر في تفاصيل يومه، والعمليات الجراحية تكاد تكون حدثاً يومياً، في حين تتآكل الأيام ببطء في انتظار فرصة علاج قد تعيد إليه القدرة على الحركة والحياة.

قبل أربعين يوماً فقط، كان يوسف في عرض بحر خان يونس يحاول كسب رزقه من مهنة الصيد، لم يكن يمتلك سوى قارب مجداف صغير يبحر به قريبا من الشاطئ بحثاً عن لقمة العيش.

خرج في ذلك اليوم كما اعتاد، مدفوعاً بحاجته لإعالة أسرته الصغيرة، لكنه عاد مصاباً بجراح بالغة بعدما أصابته قذيفة أطلقتها قطعة بحرية إسرائيلية.

يقول والده، الذي لم يفارق سريره منذ إصابته: "يوسف كان متزوجاً حديثاً، وزوجته حامل في شهرها التاسع، نزل البحر حتى يوفر عشرين أو ثلاثين شيكلاً ليعيل أسرته ويستقبل طفله القادم، لم يكن يبحث إلا عن لقمة العيش".

ويضيف بصوت أنهكه التعب لصحيفة "فلسطين": "من أربعين يوماً ونحن بين العمليات، كل يوم تقريباً يأخذونه إلى غرفة العمليات لتنظيف الجروح وعلاج الالتهابات وتسكين الألم، لكن المشكلة الأساسية في العظام ما زالت قائمة".

أدت الإصابة إلى تهشم أجزاء من عظام الكتف والصدر والظهر، إضافة إلى كسور وإصابات معقدة في منطقة لوح الكتف والأضلاع، يقول والده ويؤكد أن الأطباء يبذلون ما يستطيعون ضمن الإمكانات المتاحة، إلا أن العلاج التخصصي الذي يحتاجه ابنه غير متوفر محلياً.

وبينما تتواصل الجهود الطبية للحفاظ على استقرار حالته، يعيش يوسف انتظاراً آخر لا يقل قسوة عن الألم الجسدي، فزوجته على وشك الولادة، وطفله الأول قد يرى النور في أي لحظة، بينما يرقد الأب عاجزاً عن الوقوف إلى جانب أسرته أو حتى احتضان مولوده الجديد.

يجلس والده إلى جواره كل يوم، يراقب الأجهزة الطبية ويتابع تفاصيل العلاج، لكنه يشعر بالعجز أمام ما يمر به ابنه، يقول: "لا نملك سوى الدعاء، كل يوم أراه في المكان نفسه، لا يستطيع الحركة، ويتحمل ألماً كبيراً، ننتظر أن تتوفر له فرصة علاج خارج القطاع، لعلها تمنحه أملاً جديداً".

أربعون يوماً مرت منذ إصابة يوسف، لكن الزمن داخل غرفة المستشفى يبدو أطول بكثير، وبين مواعيد العمليات وآلام الجروح وترقب ولادة طفله الأول، يواصل الصياد الشاب معركته الصامتة، آملاً أن يأتي يوم يغادر فيه سرير المستشفى عائداً إلى البحر الذي كان يوماً مصدر رزقه، لا سبباً لمعاناته.

بسبب نقص الزيوت وقطع الغيار.. مجمع ناصر الطبي يخفض الأحمال الكهربائية بنسبة 30%

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

اضطر مجمع ناصر الطبي في مدينة خانيونس إلى خفض الأحمال الكهربائية بنسبة 30% نتيجة النقص الحاد في الزيوت والفلاتر وقطع الغيار اللازمة لصيانة المولدات الكهربائية، مع استمرار منع الاحتلال الإسرائيلي إدخال هذه المواد إلى قطاع غزة.

وقال المهندس حمد البشيتي، المختص في صيانة المولدات الكهربائية بالمجمع، إن الطواقم الفنية اضطرت إلى إيقاف المولد الرئيس الذي يغذي المستشفى بقدرة 1.5 ميغا فولت أمبير، وتشغيل مولد آخر أقل قدرة يبلغ 1.25 ميغا فولت أمبير، ما استدعى تقليص الأحمال الكهربائية للحفاظ على استمرارية الخدمة.

وأوضح البشيتي أن إجراءات خفض الأحمال شملت إيقاف بعض الخدمات والأجهزة داخل المستشفى، من بينها أجزاء من المختبر وأجهزة التعقيم، إضافة إلى إيقاف عدد من وحدات التكييف المركزي.

وأشار إلى أن أزمة الصيانة تتفاقم بسبب عدم توافر الزيوت والفلاتر الضرورية للمولدات، موضحاً أن المولدات تحتاج إلى تغيير الزيوت والفلاتر كل 250 ساعة تشغيل، في حين تجاوزت بعض المولدات حالياً ألف ساعة عمل دون إجراء الصيانة المطلوبة.

وحذر البشيتي من أن استمرار منع دخول مستلزمات الصيانة قد يدفع إدارة المستشفى خلال الفترة المقبلة إلى تشغيل مولد أصغر بقدرة 640 كيلو فولت أمبير، الأمر الذي سيؤدي إلى خفض إضافي للأحمال الكهربائية وإيقاف خدمات وأقسام أخرى داخل المجمع.

ودعا البشيتي الجهات الدولية والمؤسسات الإنسانية إلى التدخل العاجل لتوفير الزيوت والفلاتر وقطع الغيار اللازمة للمولدات الكهربائية، محذراً من أن استمرار الأزمة يهدد قدرة المستشفى على تقديم خدماته الطبية للمرضى والجرحى.

عماد زقوت

الأسرى المحررون.. من زنزانة السجن إلى محاولات صناعة الوكلاء

لا يكتفي الاحتلال الإسرائيلي باستخدام السجن أداة للعقاب والعزل، بل يسعى إلى تحويله إلى مساحة لإعادة تشكيل الوعي والولاءات، مستثمرًا الظروف القاسية التي يعيشها الأسرى في محاولة لفرض خيارات سياسية وأمنية تخدم أهدافه.

الشهادات التي أدلى بها عدد من الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم مؤخرًا تكشف جانبًا خطيرًا من هذه السياسة، حيث تحدثوا عن *ضغوط مورست عليهم قبل الإفراج، تضمنت عروضًا للانضمام إلى ما يُعرف بالمليشيات العميلة مقابل حرية مشروطة* ومستقبل سياسي رُسم لهم بوصفه فرصة للقيادة والمشاركة في "الدولة القادمة".

هذه العروض لا يمكن النظر إليها باعتبارها مبادرات فردية أو تصرفات معزولة، بل تبدو جزءًا من استراتيجية أوسع تهدف إلى استغلال لحظة الضعف التي يعيشها الأسير بعد سنوات من الاعتقال، ومحاولة تحويله من رمز للصمود إلى أداة لتنفيذ أجندات الاحتلال داخل المجتمع الفلسطيني.

يعتمد هذا الأسلوب على مزيج من الترغيب والترهيب؛ فمن جهة، تُقدَّم وعود بالإفراج السريع والحماية والمكانة السياسية، ومن جهة أخرى، تُستخدم التهديدات باستمرار الاعتقال أو تعقيد إجراءات الإفراج للضغط على الأسرى ودفعهم نحو القبول بهذه المشاريع.

لكن ما تكشفه شهادات الأسرى أيضًا هو أن هذه المحاولات اصطدمت برفض واسع، إدراكًا منهم أن الحرية التي تُبنى على التبعية ليست حرية، وأن أي دور سياسي أو اجتماعي يُمنح برعاية الاحتلال لا يمكن أن يحظى بالشرعية أو القبول الشعبي.

تكمن خطورة هذه السياسة في أنها لا تستهدف الأسرى وحدهم، وإنما تسعى إلى خلق وكلاء محليين قادرين على التأثير في المشهد الفلسطيني وإعادة تشكيله بما يتوافق مع المصالح الإسرائيلية، وهو ما يشكل تهديدًا للنسيج الوطني والاجتماعي ويعمق الانقسامات الداخلية.

وليس جديدًا أن يستخدم الاحتلال أدوات الابتزاز النفسي والمعنوي لتحقيق أهدافه، إلا أن استهداف الأسرى المحررين يكشف عن مرحلة أكثر تعقيدًا، تقوم على محاولة الاستثمار في معاناتهم وتضحياتهم لإنتاج واقع سياسي جديد يخدم رؤيته.

ورغم ذلك، فإن تمسك الأسرى بمواقفهم ورفضهم لهذه العروض يؤكد أن سنوات الاعتقال، على قسوتها، لم تنجح في كسر إرادتهم أو تغيير قناعاتهم الوطنية، وأن محاولات صناعة الولاءات القسرية ستبقى تصطدم بإرادة فلسطينية ترى في الحرية قيمة وطنية لا يمكن مقايضتها بأي امتياز أو وعد سياسي.